Information Sciences Letters
An International Journal

http://dx.doi.org/10.18576/isl/120226

A Proposal for Developing the Role of Educational Platforms to Face Cyberbullying in the Light of Global Expertise

H. M. Alhothali

Department of Educational Science, College of Education, Prince Sattam Bin Abdulaziz University, Al-Kharj, Saudi Arabia

Received: 20 Aug. 2022, Revised: 10 Sep. 2022, Accepted: 25 Sep. 2022.
Published online:1 Feb. 2023.

Abstract: The paper aims to determine the reality of cyberbullying on the Madrasti (my school) platform from the point of view of students and teachers. It identifies the requirements and challenges of developing the platform to face cyberbullying. It makes a proposal for developing the platform's role to face cyberbullying. It covered a randomly selected sample of (126) female students and (420) female teachers. The result indicated that (25.4%) of the sample were bullied, and (42.9%) of them believed that verbal bullying is the most common among students on the Madrasti platform. Moreover, (54.8%) of them were aware of what to do when exposed to cyberbullying, while (35.7%) of them do not have adequate awareness, and (9.5%) have some awareness. The results of the second question of the questionnaire revealed the low role of the Saudi Madrasti platform in facing cyberbullying among middle school students. The results of the third question revealed that the most important requirements for developing the platform in facing cyberbullying, from the teachers' perspective, include student counseling, enforcing regulations and laws, community participation, and activating the relationship with parents). The results of the fourth question revealed that the most significant challenges to developing the platform include the inability to alert students and teachers in case of offensive messages outside the classroom.

Keywords: Educational platforms, Cyberbullying.

*Corresponding author e-mail: h.alhothali@psau.edu.sa

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

تصور مقترح لتطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني في ضوء التجارب العالمية

هدى مطر الهذلي

أستاذ أصول التربيه المشارك- كلية التربية - جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى تحديد واقع التنمر الإلكتروني على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، وتحديد واقع دور المنصة في مواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلما، وكذلك التعرُّف على متطلبات وتحديات تطوير المنصة لمواجهة التنمر الإلكتروني؛ ومن ثم التوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المنصة لمواجهة التنمر الإلكتروني، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية بواقع (126) طالبة و (420) معلمة، وأشارت نتيجة الدراسة إلى أن نسبة (4,25%) منهن تعرضن بالفعل للتنمر، وأن (42,9%) من عينة الدراسة يرون أن التنمر اللفظي هو الأكثر انتشارًا بين الطالبات على منصة مدرستي، وأن (54,8%) من عينة الدراسة لديهن وعي بما عليهن فعله عند التعرض للتنمر الإلكتروني، في حين أن (35,7%) منهن ليس لديهن الوعي الكافي، و(9,5%) لديهن بعض الوعي، وبالنسبة لنتائج الاستبانة، أسفرت نتائج **السؤال الثاني** عن انخفاض وتدني دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وأسفرت نتائج **السؤال الثالث** أن أهم متطلبات تطوير المنصة في مواجهة التنمر الإلكتروني بحسب رأي أفراد عينة الدراسة من المعلمات تنحصر في (الإرشاد الطلابي، وتنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، وتفعيل العلاقة مع أولياء الأمور، وأسفرت نتائج **السؤال الرابع** أن أبرز التحديات التى تواجه تطوير المنصة تتمثل في: (عدم تنبيه الطلاب والمعلمين بإشارات إنذار في حالة وقوع رسائل مسيئة خارج إطار الصف الدراسي).

كلمات مفتاحية: المنصات التعليمية- التنمر الإلكتروني

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم، فمن التعليم القائم على الكمبيوتر، إلى استخدام الإنترنت في العملية التعليمية ومنها إلى التعلم الإلكتروني؛ فنتج عن ذلك ظهور ما يسمى بالمنصات التعليمية.

ونظرًا لتزايد استخدام التكنولوجيا المبتكرة؛ فمن غير المستغرب أن يكون هناك زيادة في الإيذاء السيبراني، بما في ذلك حوادث التنمر السيبراني، والمطاردة عبر الإنترنت، وسرقة الهوية، والإزعاج، ومع تزايد استخدام طلاب المدارس والشباب لأدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الإنترنت؛ ظهر إعادة إنتاج التنمر عبر الفضاء الإلكتروني، حيث تعزى الفروق بين التنمر التقليدي والإلكتروني إلى خصائص الجهاز الإلكتروني والتقنيات الحديثة المستخدمة، والتي تسهل قدرة المتنمر على التخفي مما يجعل التنمر الإلكتروني أكثر جاذبية وانتشارًا بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية، إضافة إلى سهولة نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني الذي ينبثق من كون المتنمر لا يرى آثار أفعاله على الضحية، علاوة على ذلك نقص الرقابة على وسائل الإعلام الإلكترونية (Akbulut et al., 2010)

ويعد التنمر الإلكتروني من مشاكل المدارس الرئيسة في الوقت الحالي وهو مشكلة تثير القلق العام (Ockerman et al., 2014) . حيث انتشر في السنوات الأخيرة على الصعيد العالمي ونتج عنه زيادة عدد ضحاياه من المراهقين (Safaria, 2016). مما زاد اهتمام الإعلام بهذه المشكلة (Hase et al., 2015). ولفت اهتمام الباحثين لدراستها (Hase et al., 2015)؛ لما تتركه من آثار سلبية وخيمة وطويلة المدى(Rigby, 2007) . على المتنمر والمتنمَّر عليه (Cowie, 2013). كما يعاني الضحايا من نتائج سيئة للغاية (خاصة فيما يتعلق برفاههم الاجتماعي)، وكان الأداء التفاعلي سواء من المدارس أو الطلاب غير ملائم وغير ناجح (Notar et al., 2013). وأصبح التنمر عبر الإنترنت يُرى في نطاق المدارس وخاصة المدارس المتوسطة مؤخرًا، وتحول إلى مجال للنقاش في وسائل الإعلام، حيث يشير ما يصل إلى 17 عنوانًا يوميًّا إلى التنمر عبر الإنترنت، وأكد ألفاريز (Alvarez, 2012) أن انتشار تقنيات الاتصالات الإلكترونية في الآونة الأخيرة دفع بالأطفال والشباب بطريقة مبتكرة للتنمر.

وأكدت دراسة (Mark & Ratliffe,2011) أن زيادة استخدام الإنترنت؛ تزيد من حوادث التنمر الإلكتروني، كما أن أغلب الحوادث كانت تتعلق بالإناث.

ويتضمن التنمر الإلكتروني التنمر عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل المباشرة أو في غرف الدردشة أو على موقع ويب أو عبر الرسائل الرقمية أو الصور المرسلة إلى الهاتف، وقد تناولت دراسة (Kowalski & Limber,2007) الثقافة السلكية التي يعمل فيها المراهقون المعاصرون، ووجدت أن (97٪) منهم ممن تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 عامًا يستخدمون الإنترنت، وأن ما يقرب من النصف (45٪) لديهم هواتفهم الخاصة وثلثهم متصلون عن طريق الرسائل النصية.

وقد كشفت نتائج العديد من الدراسات أن حالات التنمر الإلكتروني تبدأ في المرحلة الابتدائية، وتبلغ قمتها في المرحلة المتوسطة، وتبدأ بالانخفاض في المرحلة الثانوية) (Snakenborg et al., 2011) ومنها دراسة (Healy& Lynch,2013) التي تؤكد أن (65%) من الطلاب تعرضوا للتنمر الإلكتروني شمال منطقة دبلن في إيرلندا، وفي دراسة شاملة على ستة مدارس موزعة جغرافيًّا في الولايات المتحدة على 3.767 من طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة أفاد (11%) تعرضهم للتنمر الإلكتروني مره واحدة على الأقل في الشهرين الماضيين (Kowalski & Limber, 2007). وأورد (Magliano,2013) أن التنمر الإلكتروني مشكلة حاضرة بين الطلاب المراهقين وخاصة في مدارس المرحلة المتوسطة في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية وأكثر ضحايا التنمر الإلكتروني كانوا من الإناث. وتوصل (Pilkey,2011) إلى أن (37.8%) من طلاب المرحلة المتوسطة في ولاية تكساس كانوا ضحية للتنمر الإلكتروني و(56%) شاهدوه ولاحظوه، كما كشفت نتائج استطلاع أقامه المجلس الوطني الأمريكي لمكافحة الجرائم لاكتشاف مشكلة التنمر الإلكتروني بين الطلاب المراهقين في الولايات المتحدة أن (43%) من الطلاب تعرضوا للتنمر الإلكتروني. وأفادت نتائج (Painter,2014) أن (14.1%) من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرستين ريفيتين في الولايات المتحدة تعرضوا للانتهاك الإلكتروني خلال 30 يومًا الماضية قبل إجراء الدراسة. وفي أنقرة تعرض (41.3%) من طلاب المرحلة المتوسطة للتنمر الإلكتروني عبر الرسائل النصية (Semerci, 2016). وفي مدينة جاكرتا في إندونيسيا أفاد (80%) من الطلاب المراهقين عن تعرضهم للتهديد الإلكتروني في بعض الأحيان (Safaria, 2016). وأفادت نتائج دراسة (بكار،2017) أن

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

(42%) من الأطفال تعرضوا للتحرش أثناء استخدامهم الإنترنت، و(35%) تعرضوا للتهديد، واعترف (58%) من الأطفال بأن شخصًا قال لهم كلمات بذيئة ومؤذية.

ومن الواضح أن هناك تأثيرًا كبيرًا للتكنولوجيا في حياة المراهقين الشباب، حيث يمكن لهذه الثورة الرقمية أن تحقق التآزر بين الطموحات والمصالح التعليمية للطلاب الذين أصبحوا مدمنين على التكنولوجيا الرقمية، وفي جوهرها أتاحت لنا (COVID-19) الفرصة لاعتماد التعلم عن بعد، حيث يجب أن تكون أنظمة التعليم مواكبة للتطور السريع للتقنيات الجديدة، وبالتالي جعل التعلم عبر الإنترنت والتعلم المختلط، والتعلم عن بعد ضرورة على المستوى العالمي (AL-Ali, 2020) الأمر الذي تطلب من المعلمين أن يجهزوا أنفسهم لسلالة جديدة من المتعلمين لديهم اهتمامات وتوجهات مميزة (Huang, Wang, Li, Ren, Zhao, Hu & Cao,2020) .

وحاولت المملكة العربية السعودية الاستعاضة بنمط جديد من التعليم يعرف بالتعليم عن بعد بما له من دور مهم ومحوري في استمرار العملية التعليمية لدى المؤسسات التعليمية في ضوء البحث عن بديل للتواصل بين المعلم والمتعلم، ومن هذه التطبيقات التكنولوجية لإدارة أزمة العملية التعليمية: إنشاء المنصات التعليمية، ومن أهم هذه المنصات: منصة مدرستي السعودية، وهي نظام إدارة تعلم إلكتروني للتعليم عن بعد، أطلقته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتتصدى للأزمة التعليمية القائمة التي نتجت عن انتشار فيروس كورونا المستجد؛ لسير العملية التعليمية بشكل طبيعي ولكن إلكترونيًا (العلى، 2020). الأمر الذى أدى إلى انتشار الكثير من مظاهر التنمر الإلكتروني على هذه المنصات. لذلك يجب توعية القائمين على المدارس بالاستراتيجيات الفعالة لمنع التنمر الإلكتروني والتنسيق بين أولياء الأمور والمدرسة للتعاون في تلك الجهود (Young et al., 2017).

ومن هنا كان لزامًا العمل على تطوير دور المنصات التعليمية؛ لتؤدي عملها بشكل فعال ولتكون قادرة على مواجهة التنمر الإلكتروني بل والوقاية منه، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية تناوله، حيث تسعى الباحثة من خلال دراستها إلى التوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني في ضوء بعض التجارب العالمية، من خلال إلقاء الضوء على واقع منصة مدرستي السعودية، والكشف عن متطلبات تطويرها ومعرفة التحديات التي تواجه التطوير وصولًا إلى تصور مقترح لتطوير دورها لمواجهة التنمر الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

يعد التنمر إحدى الظواهر المهمة التي يجدر دراستها؛ نظرًا لتزايدها وانتشارها في العقود الأخيرة، حيث يُخلِّف وراءه العديد من الآثار السلبية على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والأكاديمية على كل من المتنمِّر والضحية، فمع ظهور الجيل الثاني من شبكة ويب ظهرت أنماط جديدة من سلوك التنمر تختلف عن المفاهيم المعتادة التي حصرت التنمر في التنمر البدني أو اللفظي أو الجنسي، فظهر ما يطلق علية التنمر الإلكتروني (الليثى ودرويش، 2017).

وهناك علاقة وثيقة تربط بين زيادة قدرة وصول المراهقين للتكنولوجيا باستخدام الأجهزة الإلكترونية التي باتت جزءًا متأصلًا من حياة المراهقين، والتي عادة ما يصحبها تغيرات جسمية ونفسية وعقلية بالتنمر الإلكتروني (David-Ferdo & Hertz, 2007)

ويتأثر المراهقون بالتنمر الإلكتروني بسبب تفاعلهم الدائم مع التكنولوجيا؛ لذلك من المتوقع أن تزيد نسبة حوادث التنمر الإلكتروني مستقبلًا(Phillips-Shyrock, 2014). وتسعى الجهود البحثية لفهم أفضل في هذا المجال لما يترتب عليه من آثار سلبية (Ang & Goh, 2010)، منها عدم الشعور بالأمان في المدرسة وضعف العلاقة الوالدية (Sourander et al., 2010). والانحراف الأخلاقي(Hinduja & Patchin, 2007) والاكتئاب والقلق (Olweus, 2012). والمشكلات المتعلقة بمفهوم الذات والبحث عن الهوية أو حالات اليأس والتذبذب العاطفي أو التمرد أو الإدمان والجنوح(المفدى، 2012).. وتدني الأداء أو التحصيل الدراسي(Choucalas, 2013) . وضعف الثقة بالنفس(Magliano, 2013) وغيرها. كما أكدت دراسة (Notar,Padgett & Roden,2013) أن التنمر الإلكتروني يؤثر على ممارسات التدريس، وذكرت الدراسة أن ضحايا التنمر عبر الإنترنت يواجهون مشاكل أكاديمية واجتماعية مختلفة، تتراوح بين إجراءات الانسحاب والغياب عن المدرسة، والفشل المدرسي، واضطرابات الأكل، وتعاطي المخدرات، والاكتئاب، وحتى الانتحار.

وأسفرت نتائج عديد من البحوث ذات الصلة أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني تتراوح بين (10-50%) في مناطق مختلفة(Nye, 2014). ففي كندا اعترف (33.5%) من المراهقين بممارستهم التنمر الإلكتروني(Beran et al., 2015) ، و(11.8%) من طلاب المرحلة المتوسطة في إيطاليا كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني(Vieno et al., 2015) . وفي سنغافورة بلغت نسبة التنمر الإلكتروني (15.1%)(Ang & Goh, 2010). وفي الصين أبلغ (68%) من عينة الطلاب الجامعيين تعرضهم للتنمر الإلكتروني(Leung et al., 2018). وبلغت نسبة انتشاره بين المراهقين في محافظة المنيا بمصر(58.9%)(أبو العلا، 2017)، وفي المملكة العربية السعودية بلغت نسبة حدوث التنمر الإلكتروني بين طلاب الصف الثالث المتوسط إلى الصف الثالث الثانوي في مدينة أبها (27%). كما أظهرت نتائج دراسة (علوان، 2016)، وفي دراسة الزهراني (Al-Zahrani,2015) أفاد (57%) من الطلاب عن ملاحظتهم للتنمر الإلكتروني، وأبلغ (27%) عن ممارستهم التنمر الإلكتروني مرة أو مرتين على الأقل.

ويتضح مما سبق أن التنمر الإلكتروني أشد خطورة من أنماط التنمر الأخرى؛ نظرًا لاعتماده على بيئة الويب التي تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل، وفرص التخفي المتاحة للمتنمر، وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية، مما يُمكِّن المتنمر إلكترونيًا من إلحاق الأذى المتكرر بالضحايا ونشر ما يؤذيهم نفسيًا واجتماعيًا بسرعة فائقة عبر مواقع الويب ومواقع التواصل الاجتماعي، ويتسبب في تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم في إهدار طاقاتهم وتشتيتهم عن التحصيل الدراسي والإنجاز (الليثى ودرويش، 2017).

وايمانًا من المسئولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية بالحاجة الماسة لتوفير برامج التعليم عن بعد نظرًا لجائحة كورونا؛ فقد أسست وزارة التعليم العالي المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ووضعت الخطة الوطنية لتقنية المعلومات والتي أوصت بتبني التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتطبيقاتهما وتوفير الدعم المادي والبشري والفني والأدوات اللازمة لتطوير التعليم لكافة مراحلها وشرائحها، مع توفير المرونة وتخطي الحدود الزمانية والمكانية؛ لتؤدي المملكة رسالتها في نشر العلم والمعرفة عن المبادئ والقيم الإسلامية السمحة، وبناء مجتمع المعرفة وتوظيف تقنيات التعليم؛ لتحقيق التميز العالمي للمملكة في التعليم؛ ولتعزيز مبدأ التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، استنادًا على تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (وزارة التعليم العالى، 2009).

وحتى تكون الفائدة أكبر والمعرفة أنفع لا بد من الاستخدام المتوازن للإنترنت وتقنياته المتعددة، فنحن نتعامل مع جيل حديث من التطور التقني الهائل، لا بد لنا من أن نُعَرِّف أبناءنا وبناتنا بأدوار كل منهم وما يجب عليهم فعله في حال تعرضهم لأي مشكلة إلكترونية مهما كانت والطرق التي يستخدمونها تجاه ذلك، فالنشء الحديث يتعامل ويتفاعل مع التقنية بصورة سريعة وكبيرة كسرعة تطورها، لذلك من واجبنا نشر الوعي بينهم وتزويدهم بالبرامج الثقافية التي تحد من وقوعهم في التنمر الإلكتروني.

وفى ضوء ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة الماسة للتوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المنصات التعليمية (منصة مدرستي السعودية) لمواجهة التنمر الإلكتروني فى ضوء بعض التجارب العالمية، حيثُ إن مشروع منصة مدرستي السعودية لطلاب التعليم العام مشروع وطني مهم، سُخرت له جهود مادية وبشرية لإنجاحة وخاصة فى ظل جائحة كورونا.

لذلك فالدراسة الحالية تسعى للتوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المنصات التعليمية (منصة مدرستي السعودية) لمواجهة التنمر الإلكتروني في ضوء بعض التجارب العالمية، وتتلخص مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية:

1. ما واقع التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات؟
2. ما واقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

3. ماهي متطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
4. ماهي التحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟
5. ما التصور المقترح لتطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد واقع التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات.
2. تحديد واقع دور منصة مدرستي في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
3. التعُّرف على متطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.
4. التعُّرف على التحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات.
5. التوصل إلى تصور مقترح لتطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

أ. **الأهمية النظرية:**

- تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الموضوع نفسه (التنمر الإلكتروني) لما له من آثار عميقة على ضحاياه فالتطور التكنولوجي المتسارع وتوفر وسائل الاتصال وسهولة الوصول إليها جعلت التنمر غير قاصر على المدرسة بل امتد إلى الفضاء الإلكتروني. وقد يكون موضوع التنمر الإلكتروني مشكلة حاضرة في المجتمع السعودي لكون الوضع الاجتماعي الاقتصادي للمراهقين يسمح بامتلاكهم للأجهزة ووصولهم للتكنولوجيا مما قد يعزز ظهور مثل هذه المشكلة.
- نقص الدراسات حول هذا الموضوع رغم انتشار التنمر الإلكتروني في السنوات الأخيرة مما يتطلب التعرف على رأي عينة من المراهقات في منطقة الرياض حول التنمر الإلكتروني.
- تأَمّل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية للمجال المعرفي والمكتبة العربية حول التنمر المدرسي عامة والتنمر الإلكتروني بصفة خاصة، كما يمكن للدراسة أن تكون انطلاقه للكثير من الباحثين عند تناولهم هذا الموضوع.

ب. **الأهمية التطبيقية:**

- قد تفيد الدراسة المسؤولين عن المواقع والتطبيقات الإلكترونية وواضعي الأنظمة واللوائح الضابطة لاستخدامات التكنولوجيا.
- قد تسهم الدراسة في استفادة المؤسسات التعليمية في كيفية التعامل أو نشر الوعي بين الطالبات حول هذه المشكلة.
- قد تمد الدراسة المربين بالوعي اللازم للتعامل مع أبنائهم حول التنمر الإلكتروني سواء التعامل الوقائي أو العلاجي.

مصطلحات الدراسة والإطار النظرى:

المنصات التعليمية: هي: "أرضيات للتكوين عن بعُد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني، وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من أنشطة، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات".(رضوان، 2016، 10) (Hsu, 2013). فهى أنظمة تساعد وتعزز العملية التعليمية حيث تُمكن المدرس من إعداد المواد التعليمية ومصادرها على موقع النظام، كما توفر غرفًا للحوار والمناقشة وغيرها من الخدمات الإلكترونية المساندة للعملية التدريسية (أبو شنب وأخرون، 2011، 104).. كما عرفها (الدوسري،2016) بأنها: إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية لتسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال. كما عرفتها الرشيدي (2019، 6-7) بأنها: إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة القائمة على تكنولوجيا الويب تسهم في إثراء العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وتقديم محتوى إلكتروني يتيح للمتعلم التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعلم وإمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان الذي يناسب أحواله وقدراته، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وبين شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها وتتضمن الأنشطة، ووسائل التقويم. ويرى ماير ووتروك (Mayer & Wittrock,2006) أن المنصات التعليمية هي الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وكل ما يختص بالتعليم الإلكتروني من مقررات إلكترونية وأنشطة، ومن خلالها تتم عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تتيح الفرصة للمتعلم للحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات.

وتعرف الباحثة المنصات التعليمية بأنها: مواقع عبر الإنترنت تمكن المتعلمين من دراسة مقررات تعليمية وفق خطة زمنية محددة حيث توفر للمتعلم المقررات التعليمية بسهولة بالغة، وتتيح الدروس والمحاضرات على شكل فيديوهات مسجلة يمكن للمتعلمين تحميلها وحفظها والاطلاع عليها في أي وقت ومكان، وهي بيئة محفزه للمعلمين تساعدهم على التواصل مع الطلبة ومشاركتهم الأنشطة بطرق شيقة وحديثة.

فلسفتها: تقوم فلسفة التعلم في هذه المنصات على التعلم الذاتي حيث إن الفرد يشترك بالمنصة بناءً على رغبته الذاتية أولاً، ومن ثم حاجته للدراسة بهذه الطريقة، كما تقوم على مبدأ التعاون والتشارك في التعلم من خلال المنتديات المرافقة للمساقات المنشورة (Ahmed & Hasegawa, 2015). كما تستند المنصات التعليمية على مبادئ النظرية الاتصالية التي قدمها سيراك (Siirak,2012) والتى تؤكد على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت في التعليم من أجل زيادة حصيلة التحصيل الدراسي للطلبة في جميع المواد الدراسية وخاصة الرياضيات (عبد المولى، 2014).

وهناك نماذج متعددة للمنصات العربية للتعليم عن بعد، ومنها: منصة رواق، ومنصة إدراك، ومنصة نفهم، وغرفة الصف جوجل GOOGLE CLASSROOM، ومنصة بنك المعرفة المصري، ومنصة المكتبة الرقمية"ذاكر" ، ومنصة إدمودو Edmodo ، ومنصة البث المباشر للحصص الافتراضية المختصة بمراجعات طلاب الإعدادية وصفوف الثانوية، ومنصة مدرسة، ومنصة مدرستي السعودية Madrasati (السيد، 2016).

ومنصة مدرستي الإلكترونية هي: نظام تعليم إلكتروني، يضم عدد من الأدوات التعليمية بشكل إلكتروني؛ لدعم عمليات التعليم والتعلم عن بعد بكفاءة عالية، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات الدراسية السنوية لكافة المراحل التعليمية (العلي، 2020) **وهي:** نظام للتعليم عن بعد أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في خضم جائحة كورونا؛ لتسهيل التعلم على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية (وزارة التعليم السعودية، 2020).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وهي منصة أطلقتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بدلًا من منصة نظام التعليم الموحد؛ لمساعدة الطلاب على استكمال دراستهم في نظام منصات التعليم عن بعد في السعودية، وتحتوي على حزمة من الأدوات التعليمية المساندة لتخطيط وتنفيذ العملية التعليمية عبر الفصول واللقاءات الافتراضية، بالإضافة إلى الواجبات والاختبارات الإلكترونية، وساحات النقاش، والاستبيانات الإلكترونية، كذلك المصادر التعليمية المتنوعة، وتوفير البريد الإلكتروني، وبرامج مايكروسوفت أوفيس 365، وتضم أكثر من 45 ألف محتوى رقمي تعليمي متنوّع بين المرئي، والإلكتروني والألعاب، وأكثر من 450 ألف خطة درس إلكتروني بمشاركة معلمين ومعلمات (رواد الاعمال، 2020).

وتعرف الباحثة **منصة مدرستي إجرائيًا** بأنها: إحدى الخدمات الإلكترونية التي أنشأتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لطلاب التعليم قبل الجامعي من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية؛ وذلك لمساعدة الطلاب والطالبات وجميع العاملين بالوظائف التعليمية السعودية وإتاحة التفاعل بين المعلمين والطلاب من خلال بيئة تعليمية افتراضية وخصوصًا أثناء جائحة كورونا لضمان استقرار العملية التعليمية بالمدارس.

المحور الثاني: التنمر الإلكتروني

التنمر الإلكتروني: هو: سلوك إيذاء متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (الهاتف المحمول، وصفحات التواصل الاجتماعي، وغرف المحادثة عبر الإنترنت، والمساعدات الرقمية) ويتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الجنسي أو الإقصاء الاجتماعي مع إخفاء الهوية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني(عمارة، 2017، 523). وهو الأذى المتعمد والمتكرر الذي يتعرض له الشخص عند استخدام أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى(Hinduja & Patchin, 2007, 11). وهو عمل عدواني متعمد يرتكبه فرد أو مجموعة باستخدام أشكال الاتصال الإلكتروني بشكل متكرر مع مرور الوقت ضد ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة(Smith & Slonje, 2010, 249). ويُعرف بأنه: استخدام جهاز إلكتروني للقيام بسلوكيات متعمدة تتصف بالاستمرارية وتعزز مناخ الخوف وعدم الاحترام ويكون لذلك تأثير على صحة الضحية الجسدية والنفسية(Nye, 2014). وعرفته العمار (2017) بأنه: السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديًا أو لفظيًا أو اجتماعيًا أو جنسيًا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي. **والتنمر الإلكتروني هو** ممارسة سلوكيات العدوان والتحرش بواسطة الهواتف المحمولة أو الرسائل الإلكترونية عبر الدردشة، أو حتى الابتزاز بالصور، أو تبادل الشتائم و السب عبر المواقع الإلكترونية (مقرانى، 2018، 7-8).

وتعرف الباحثة التنمر الإلكتروني إجرائيًا بأنه: سلوك عدواني متعمد يمارسه شخص مخفي الهوية، وينتشر بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي التابعة لوزارة التعليم السعودية؛ لإلحاق الأذى والإساءة للطلاب وخصوصًا المراهقات من طالبات المرحلة المتوسطة.

أشكال التنمر الإلكتروني:

يأخذ التنمر الإلكتروني عدة أشكال منها: اتصالات الهاتف، ونصوص الرسائل والصور ومقاطع الفيديو، والبريد الإلكتروني وغرف المحادثات ومواقع الإنترنت، والرسائل السريعة، وكذلك الألعاب الإلكترونية، وكانت الأنماط الأكثر تكرارًا في تقارير الضحايا والمتنمرين هي التهديد والمضايقات والتتبع بعمل النُكات ونشر الشائعات(Slonje et al., 2013). ويمتد التنمر الإلكتروني ليشمل انتحال هوية شخص ما والوصول إلى معلومات شخصية عنه(Wright et al., 2019). ويضيف شلبي (2016) أن التنمر قد يأخذ شكل التهديد والرسائل المزعجة والتعليقات المهينة والإساءة اللفظية وتبادل الشتائم والإهانة ونشر الشائعات. كما يتخذ التنمر الإلكتروني أشكالًا مختلفة منها (المضايقة، وتشويه السمعة، وانتحال الشخصية، وإفشاء الأسرار، والخداع، والاستبعاد، والمضايقة الإلكترونية(حسين، 2016، 57) .

المحور الثالث: التجارب العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني:

وقد اقتصر البحث على واقع خبرات كل من استراليا، فنلندا، والولايات المتحدة الأمريكية فى سُبل التغلب على التنمر الإلكترونى ويرجع ذلك للمبررات التالية:

أ. **من حيث اختيار الولايات المتحدة الأمريكية:** بسبب تطبيق برنامج سفراء المدرسة الآمنة والذى ساعد فى خلق بيئة مدرسية آمنة فى ولاية تكساس الأمريكية؛ والذى ساعد على خلق بيئة أفضل داخل المدرسة، كما أنه عمل على خفض المشاكل الإنضباطية لدى الطلبة(Pack et al., 2011). كما سعت الولايات المتحدة الأمريكية عام 2011م نحو إصدار الوثيقة القانونية التربوية ضد ظاهرة تنمر التلاميذ والاهتمام بالعمل على محاربة التنمر وذلك بتوفير العديد من الإجراءات العقابية ضد المتنمرين(Waasdorp et al., 2011). وكذلك سعى الولايات المتحدة الأمريكية لإدخال المعرفة المتعلقة بأمن تكنولوجيا المعلومات في المناهج التعليمية لجميع المستويات التعليمية، حيث يجب أن يتعلم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و12 عامًا كيفية عدم الوقوع في فخ الجرائم الإلكترونية، ويجب أن يتعلم الطالب الأكبر سنًّا كيفية التعرف على محاولة التصيد الاحتيالي أو البيانات الشخصية من مواقع الشبكات الاجتماعية الآمنة لمشاركتها علنًا وما هي المعلومات التي يجب أن تظل سرية، ويجب أن يعرف جميع المستخدمين بمخاطر الإنترنت(Árpád, 2013) .

ب. **من حيثُ اختيار كل من استراليا، وفنلندا:** تميز استراليا وفنلندا بانتشار المعرفة حول العنف الإلكترونى، حيثُ بلغت نسبة المعرفة به (65%، 68%) فى استراليا وفنلندا؛ وذلك بالدراسة المسحية التى أجرتها شركة مايكروسوفت فى سبتمبر (2012) لعدد (25) دولة عربية وأجنبية للتعرف إلى واقع التنمر الإلكترونى والأساليب المُستخدمة فى مواجهته للفئة العمرية من (7-18) سنة (Microsoft, 2012). كما عملت بعض المدارس الأسترالية على تطبيق برامج فعالة لمحاربة انتشار التنمر بين التلاميذ، منها: مدرسة فوستر العامة والتي طبقت **برنامج "المتنمر ضخم الجسم" والذي تم تغيير مسماه إلى برنامج "المحافظين على السلام"** لطلاب المرحلة المتوسطة، ويقوم على مبدأ مهم، هو: من حق كل شخص أن يشعر بالأمان طول الوقت، وقامت المدرسة من خلاله بتقرير منهج ثابت للتدريس عن التنمر، ومنهج ثابت لمقاومة أحداث التنمر على مستوى المدرسة، وذلك بعد استطلاع رأي الآباء والمعلمين والطلاب حول تلك الظاهرة (Soutter& Mckenzie, 2012, 97). كما طبقت استراليا **(برنامج الفناءات السعيدة والآمنة)** والذى يتمثل فى عمل لقاءات تعريفية للآباء حول ظاهرة التنمر وإعطاء الطلاب دروسًا للتعامل معه ووضع قائمة للتنمر فى كل فصل (Soutter& Mckenzie, 2012, 99). كما طبقت إدارة مدرسة ترينتى بيى ستيت بأستراليا كل من برنامج **(عبر عما فى نفسك)، وبرنامج (اجعل صوتك أو وجهة نظرك مسموعة)** هو عبارة عن سياسة مبتكرة لتعطيل التنمر قبل وقوعه بتشجيع التلاميذ على الإبلاغ الفورى عن أى واقعه اعتداء قبل وقوعها على المستوى الفردى، فضلًا عن تحويل الواقعة إلى جريمة يُعاقب عليها القانون ليكون عبرة لزملائة الآخرين(Soutter& Mckenzie, 2012, 101). كما طبقت **فنلندا** برنامج Kiva، اختصارًا لـــ (kiusaamista Vastaan) وتعني ضد العنف، وتشير باللغة الفنلندية إلى الإنسان الجيد وهو عبارة عن برنامج ضد العنف Anti - bullying Program تم تطويره بواسطة جامعة The University of Turku بفنلندا بتمويل من وزارة التربية والثقافة الفنلندية، وقد تم نشره وتطبيقه في المدارس الفنلندية بعد تقييمه

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

في عام ٢٠٠٩، ومن أهم خصائص **برنامج Kiva** والتي تختلف عن خصائص غيره من البرامج الأخرى أنه: يحتوي على مواد علمية لكل من أولياء الأمور، والطلاب، والمدرسين حيث تحتوي هذه المواد العلمية على الأنشطة التي يجب تنفيذها مع الطلاب والخاصة بكيفية الحد من العنف المدرسي، أيضًا استخدم هذا البرنامج العديد من الوسائل التعليمية والمتوافرة بواسطة الإنترنت وبيانات التعلم الافتراضية، كما أكد البرنامج على تفعيل دور المتفرجين (المحايد) في مواجهة العنف من خلال استخدامهم في تقديم دعم لضحايا العنف المدرسي (Ryan & Ladd, 2012, 286).

المحور الرابع: الدراسات السابقة:

أولًا: دراسات تناولت المنصات التعليمية:

هدفت **دراسة** عبدالقادر وخليفة (2021) إلى وضع تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم عن بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية؛ وذلك على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في الأهمية الكبيرة لمكونات المنصات التعليمية الرقمية، وما انسدل منها من متطلبات فرعية، كخصائص ومكونات المنصة التعليمية الرقمية والمحتوى التعليمي الرقمي وتقويم ممارسات الطلاب على المنصة التعليمية الرقمية، وخلصت الدراسة لوضع تصور مقترح لتوظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق اهداف العملية التعليمية.

وهدفت **دراسة** فريحات (2020)، إلى تقديم مقارنة بين المنصات الاجتماعية مفتوحة المصدر العربية (إدراك) والأجنبية (كورسيار) وذلك عن طريق استخدام استبيان يقيس معايير فاعلية كل من الموقعين ونقد كل من الموقعين، وتوصلت النتائج إلى أن الموقعين يتمتعان بجودة عالية، إلا أن موقع إدراك كان له الأفضلية بالنسبة لموقع كورسيار الذي يتفوق بنوعية وعدد المساقات التي يطرحها وتتميز بأنها مساقات أكاديمية أو مهنية يحتاجها المتعلم في الكثير من جامعات العالم، وأوصت الباحثة أيضًا بتطوير الموقعين بحيث تغطي الجوانب السلبية وتدعم تطوير الجوانب الإيجابية وأيضًا الدعم المادي والتأكيد على ضرورة توفر البنية التحتية الإلكترونية والتكنولوجية التي تُعَد أساس تقديم وإدارة الدورات والتعليم عبر الإنترنت.

وهدفت **دراسة** الزهران وإسماعيل (2019)، للتعرف على أثر استخدام المنصة التعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة، باستخدام المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة ذات تطبيقين (قبلي-بعدى) لمعرفة أثر المتغير المستقل (استخدام منصة تعليمية) على المتغير التابع (تنمية مهارات التواصل الرياضي) لدى طالبات المرحلة الثانوية في الباحة، وأظهرت النتائج أن وجود التغذية الراجعة الفورية من المعلمة للطالبات والتعزيز للإجابات الصحيحة بشكل فردي ساهم في إزالة الرهبة والخجل من نفوس الطالبات وعزز ثقتهن بأنفسهن، وكذلك فإن استخدام منصة تعليمية له دور إيجابي في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

وهدفت **دراسة** الراشدي والسكران (2019) إلى التعرف على المتطلبات العامة والبشرية ومتطلبات البيئة التقنية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمة بالمرحلة الثانوية، باستخدام المنهج الوصفي المسحي وطبقت استبانة على عينة من مشرفى ومعلمى المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن جميع المتطلبات التربوية (المتطلبات العامة، والبشرية، ومتطلبات البنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية بتعليم الخرج مهمة بدرجة عالية وأن درجة تحقق جميع المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج متحققة بدرجة منخفضة ومنها تقديم حوافز للمعلمين عند استخدامهم المنصات التعليمية الإلكترونية، ومبرمجون تصميم وتطوير ودعم فني للمنصات التعليمية الإلكترونية.

ثانيًا: دراسات تناولت التنمر الإلكتروني:

هدفت **دراسة** الأنصاري والديحاني والعازمي (2020) إلى التعرف على ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على طرق مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر القيادات المدرسية باستخدام المنهج الوصفي التحليلى على عينة من المدراء ومساعديهم بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وأكدت الدراسة على وجود تأثيرات سلبية للتنمر الإلكتروني على طلبة المرحلة المتوسطة بشكل كبير، مثل: العزلة والإحساس بالوحدة، والإحباط، والشعور بالحزن والرغبة بالانتحار، وتوصلت إلى وجود التنمر الإلكتروني، وشعور القياديين بأخطار تحيط الطلاب، وأيضًا بعض الطرق لمواجهة التنمر، مثل: تنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابى، والعلاقة مع أولياء الأمور، وأوصت إلى التركيز على قانون الجرائم الإلكترونية، وعمل دورات لقيادي المدارس والتعاون بين الهيئات التعليمية وتكثيف الإرشاد الطلابى.

وهدفت **دراسة** القحطاني (٢٠١٩)، إلى التعرف على نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على أكثر عوامل الشخصية إسهامًا في التنمر الإلكتروني، على عينة مكونة من (١٧٢) طالبة من المرحلة المتوسطة بمحافظة الحرجة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى انتشار التنمر الإلكتروني بنسبة (33.13%) لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ووجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين العوامل الخمسة في الشخصية والتنمر الإلكتروني.

وهدفت دراسة علوان (2016)، إلى التعرف على حجم ظاهرة التنمر وطبيعتها بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أبها، وما إذا كان الضحية أو المتنمر متنمرًا تقليديًا أم إلكترونيًا، ونوع التنمر الأكثر خطرًا، على عينة من 402 من الطلاب، وأظهرت النتائج أن (32.6%) من أفراد العينة يرون أن التنمر التقليدي يحصل في مدارسهم بنسبة (39.1%) والتنمر الإلكتروني (27.6%)، وأن أكثر أنواع التنمر شيوعًا هو السخرية بإطلاق الألقاب، بينما أكثر أنواع التنمر الإلكتروني شيوعًا هو استخدام الرسائل النصية، كما أن (14.6%) من أفراد العينة متنمرين تقليديًا وإلكترونيًا بنفس الوقت و(20%) منهم ضحايا للتنمر التقليدي والإلكتروني بنفس الوقت، والتنمر الإلكتروني أكثر ضررًا من وجهة نظر الطلاب، وأبدى (60%) من أفراد العينة تعاطفهم ورغبتهم في مساعدة ضحايا التنمر.

وهدفت **دراسة** (Semerci,2016) إلى التعرف على وجهات نظر طلاب المدارس المتوسطة حول التنمر بواسطة الرسائل النصية، والتواصل باستخدام الإنترنت، على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في أنقرة بتركيا، وكشفت النتائج أن الضحايا أبلغوا والديهم بشأن التنمر الإلكتروني بواسطة الرسائل النصية الذي تعرضوا لها، كما أوضحت أيضًا أن تكرار استخدام الإنترنت يرتبط ارتباطًا سلبيًا بتكرار التنمر بواسطة الرسائل النصية، وأن غالبية الضحايا يتخوفون من خلال الرد على الرسائل النصية التي تلقوها.

وهدفت دراسة (Rice, Petering, Rhoades, Winetrobe, Goldbach, Plant & Kordic,2015) إلى الكشف عن العلاقة بين الجنس والعرق والهوية في استخدام التكنولوجيا، وأنماط وسلوكيات وتجارب طلاب المرحلة المتوسطة حول التنمر الإلكتروني، على عينة بلغ عددهم 1285 طالب من طلاب المدارس المتوسطة في لوس أنجلوس، وأفادت النتائج أن (6.6٪) من الطلاب كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني، و(5.0٪) متنمرين، كما أسفرت عن أن التنمر الإلكتروني يحدث بشكل متكرر على Facebook أو عبر الرسائل النصية، والطلاب من الأقليات الجنسية أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني.

وهدفت **دراسة** الرفاعي (2018) إلى التعرف على واقع انتشار ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في البيئة المدرسية للمناطق التعليمية (العاصمة، الأحمدي، الجهراء)، من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والمختصين الاجتماعيين، وإلى رصد الفروق في استجابات أفراد العينة حول واقع انتشار ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت تبعًا للمتغيرات الوسيطة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها انتشار ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على أرض الواقع بنسبة (33. 64%)، وهي نسبة تشير إلى واقع سلبي بالنسبة لقطاع تربوي داخل مجتمع عربي مسلم.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وبينت **دراسة** (Slonje, Smith & Frisén,2013) أن مشكلة التنمر أو التسلط عبر الإنترنت من أهم المشاكل بين جيل الشباب الحالي، وأجريت الدراسة على طلبة في السويد تتراوح أعمارهم (من 13 إلى 15 سنة)، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يتعرضون ويمارسون التنمر الإلكتروني عبر أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة الذكية، وأبرز الطرق المستخدمة هي الرسائل النصية والبريد الإلكتروني، والمكالمات الهاتفية، وغرف الدردشة، وتبادل الصور وأفلام الفيديو، وتوصل الباحثون إلى أنه كلما زاد العمر قلت ممارسة التنمر، وأن ضحايا التنمر يكونون من الفئات العمرية الأقل، وأن الذكور أكثر ممارسة للتنمر الإلكتروني مقارنة بالإناث واللاتي يكن عادة ضحايا التنمر من كونهن متنمرات.

وهدفت **دراسة** (Mark & Ratliffe,2011) إلى اختبار مدى انتشار التنمر الإلكتروني داخل المدارس المتوسطة، والعلاقة بين نوع المدرسة والجنس والمرحلة الدراسية والتنمر، على عينة مكونة من (247) طالبًا وطالبة بالمدرسة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى أن (33 %) من الإناث و(20%) من الذكور عينة البحث ضحايا للتنمر الإلكتروني، وأن أكثر الوسائل المستخدمة في التنمر الإلكتروني هي شبكات التواصل الاجتماعي، والتليفونات الخلوية، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود علاقة غير خطية بين استخدام الإنترنت والتنمر الإلكتروني، وزيادة معدلات التنمر الإلكتروني داخل المدرسة المتوسطة، كذلك إدراك التلاميذ إلى أن المدرسين وأولياء الأمور غير مؤهلين لمساعدتهم في حل مشكلات التنمر الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولًا: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- قد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة كونها من المراهقين، واستخدمت عدد من الدراسات الاستبانة كأداة للدراسة، إلا أن هذه الدراسة تميزت بتناول واقع التنمر الإلكتروني من خلال أداة المقابلة الموجهة للطالبات، وواقع دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني، ومعرفة متطلبات، ومعيقات تفعيل دور المنصات التعليمية في مواجهة التنمر الإلكتروني من خلال الاستبانه الموجهة للمعلمات.

ثانيًا: مدى استفادة الدراسة الحالية من الدرسات السابقة:

- أفادت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة أسئلة الدراسة، واختيار منهج الدراسة، وأداة للدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية، وكتابة الإطار النظري للدراسة،كما أن نتائج الدراسات السابقة وجهت الباحثة لاختيار عينة الدراسة من الفتيات حيث توصلت أكثر من دراسة من الدراسات السابقة التي تم عرضها وغيرها إلى أن الفتيات أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني من الذكور.

المنهجية والإجراءات:

- **منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف الواقع من خلال جمع بيانات من عينة محددة أو من جميع أفراد المجتمع بغرض الوصول إلى وصف دقيق للخاصية المستهدفة من خلال التعبير النوعي أو التعبير الكمي لمقدار وجود الخاصية وحجم الظاهرة محور الاهتمام وتقويم الأوضاع الحالية للآراء والمعتقدات والاتجاهات الناتجة عن الاستبانات أو المقابلات من خلال مجتمع أو عينة محددة

- **مجتمع الدراسة:**

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والأهلية في منطقة الرياض، كما تضمن مجتمع الدراسة جميع معلمات المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية والأهلية في منطقة الرياض. وتضم منطقة الرياض 15 مكتب لتعليم البنات، وتشرف هذه المكاتب على415 مدرسة تعني بتعليم المرحلة المتوسطة، وتضم هذه المدارس111.252 طالبة و8.537 معلمة في المرحلة المتوسطة بحسب بيانات وزارة التعليم لعام 1442هـ (وزارة التعليم،1442هـ-1441هـ).

- **عينة الدراسة وطريقة معاينتها:**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية بداية باختيار مكاتب التعليم في منطقة الرياض، ثم اختيار المدارس التابعة لهذه المكاتب، ثم معلمات وطالبات المرحلة المتوسطة في التعليم العام، وتم تحديد حجم العينة بناءً على معادلة روبيرت ماسون (Mason Robert) وريتشارد جيجر (Richard Geiger)، 126طالبة لعام 1441ه، و420 معلمة لعام 1441ه، وعليه تم اختيار 5 مكاتب لتعليم البنات لتشملها الدراسة بحسب التوزيع الجغرافي وهي: (الشمال، الغرب، الوسط، الروابي، الشفا)، ومن ثم تمت مراسلة غالبية المدارس التابعة لهذه المكاتب، والجدول التالي يوضح توصيف عينة الدراسة والتى تضمنت: (التخصص-عدد سنوات الخبرة على المنصة-عدد الدورات التدريبية):

جدول (1) توصيف عينة الدراسة

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
التخصص	علوم طبيعية	146	%34.8
	علوم نظرية	166	%39.5
	حاسب آلي	108	%25.7
	الإجمالي	420	%100
عدد سنوات الخبرة على المنصة	من سنة إلى سنتين	308	%73.3
	أقل من سنة	112	%26.7
	الإجمالي	420	%100
عدد الدورات التدريبية	دوره إلى ثلاث دورات	278	%66.2
	من٣ إلى ٦ دورات	106	%25.2
	ست دورات فأكثر	36	%8.6
	الإجمالي	420	%100

- **أدوات الدراسة:**

أولًا: استبانة للمعلمات: وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة (الثانية والثالثة والرابعة)، لتحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة فى تحديد واقع توظيف منصة مدرستي التعليمية في المرحلة المتوسطة في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني والحد منه لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، وبحث المتطلبات الواجب توافرها على المنصة من وجهة نظر المعلمات، والكشف عن التحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني من

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

وجهة نظر المعلمات. وقد اعتمدت الباحثه على العديد من الدراسات السابقة فى إعداد أداة الدراسة، بالإضافة إلى إجراء عدد من المقابلات ذات الطابع غير الرسمي مع بعض المعلمات ذوات الخبرة في المدرسة لتحديد فقرات الاستبانة. وقد **تكوّنت أداة الدراسة بشكلها النهائى من الأجزاء الرئيسة التالية:**

- **الجزء الأول:** البيانات الأساسية (الوظيفة- اسم المدرسة- التخصص- عدد سنوات الخبرة على المنصة-عدد الدورات التدريبية)
- **الجزء الثاني:** فقرات الإستبانة، واحتوت على (60) فقرة، **تم توزيعها على ثلاثة محاور كالتالى:**

1- **المحور الأول: واقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ويضم (22) فقرة،** من (1) إلى (22)، واستعانت الباحثه في إعداد فقرات هذا المحور بكل من: دراسة محمد (2017)، ودراسة أبو العلا (2017)، ودراسة المصطفى(2017)، ودراسة حمايل (2020)، ودراسة الأنصاري والديحاني والعازمي (2021).

2- **المحور الثاني: متطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات، ويتضمن (20) فقرة،** من (23) إلى (42)، واعتمدت الباحثه في إعداد فقرات هذا المحور على كل من: دراسة الجهني(2019)، ودراسة (Raditch,2019)، ودراسة الشريف (2020)، ودراسة الهاجرى(2020)، ودراسة الأنصاري والديحاني والعازمي(2021)، ودراسة الرويلي والعنزي (2021)، ودراسة الحمود (2021)، وبعض المواقع الإلكترونية [1].

3- **المحور الثالث: التحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات، ويتضمن: (**18) فقرة، من (43) إلى (60)، وقد اعتمدت الباحثه في إعداد فقرات هذا المحور على دراسة كل من: الجهنى (2019)، و الهاجرى (2020)، والبراشيدية (2020)، ودراسة Tomczyk & Włoch (2019) ، ودراسة (Hassenzahl,2018)، وبعض المواقع الإلكترونية[2]، **والهدف من هذا المحور** هو معرفة التحديات التى تواجه المنصة والوصول إلى أقصى مراحل التطوير لمواجهة التنمر الإلكتروني، وذلك اتفاقًا مع ما أشار إليه (Hassenzahl,2018) بأن استخدام تقنية معينة يتأثر بمشاعر معينة قد تحول رضاه عنها إلى إحباط، خاصة مع ثبات خصائص تلك التقنية.

- **أسلوب تصحيح الاستجابة:** اعتمدت الباحثة على أسلوب ليكرت للتدرج الخماسى (Likert Scale) وقد أعطيت أوزان تراوحت بين (5 -1) بحسب تسلسل الإجابة وذلك لتتم معالجتها إحصائيًا، على النحو التالي: (موافقة بدرجة كبيرة- موافق- محايد- معارض- معارض بدرجة كبيرة)
- **صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي للفقرات):** يُعد التحليل المنطقي للمظهر العام للاستبانة وسيلة من وسائل القياس العقلي المعرفي، حيثُ تم عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها والذى يُعد خطوة من خطوات إعداد المقاييس والاختبارات النفسية (Anastasi & Urbina, 2010, 16).

الخصائص السيكومترية لاستبانة الدراسة:

- **أولًا- الاتساق الداخلي:** تم استخدام معامل الارتباط لحساب الاتساق الداخلي لأداة البحث بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (40) معلمة، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها بلغت نحو (0.64) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01)، بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الأول والدرجة الكلية للاستبانة، ونحو (0.35) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني، ونحو (0.31) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثالث عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة بمحاورها المختلفة، والصدق البنائي لأداة الدراسة.
- **ثانيًا: الثبات:** لحساب ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وأظهرت النتائج أن قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية بلغت (0.93)، ولكل من المحاور الثلاثة على الترتيب بلغت (0.99-0.98-0.98)، وهذه القيم تُشير إلى ارتفاع مستوى الثبات لمحاور أداة الدراسة والأداة ككل.
- **ثانيًا: أداة المقابلة للطالبات:** وقد تم استخدام بطاقة المقابلة مع الطالبات؛ للتعرف على واقع تعرض الطالبات للتنمر الإلكتروني على منصة مدرستي التعليمية، وذلك تحقيقًا للهدف الأول للدراسة، والذى ينص على: **"تحديد واقع التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات؛** وذلك لمناسبة المقابلة لهذا الهدف، حيثُ تتميز المقابلة بأن معلوماتها دقيقة؛ نظرًا لإمكانية شرحها للأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة (قنديلجي، 2007، 192)، إذ قد تكون بعض الأسئلة غير مفهومة لدى طالبات المرحلة المتوسطة، حيثُ يُشير أبو علام (2011، 421) إلى أن الاستبانة والمقابلة تُستخدمان بشكل مكثف في البحوث التربوية والنفسية؛ لجمع البيانات عن الظواهر التى لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر، وهو ما يتناسب مع الدراسة الحالية. وقد استعانت الباحثة في إعداد الأسئلة الخاصة بأداة المقابلة بدراسة كل من دراسة الأنصاري والديحاني والعازمي(2021) ودراسة عبد القادر والريماوي (2019)، ودراسة (Betts et al.,2017)، ودراسة (Litwiller & Brausch,2013)، ودراسة محمد (2017)؛ والتى تضمنت (16) سؤالًا، عبارة عن (10) أسئلة مغلقة، تضمنت الإجابة عنها باستخدام مقياس ثلاثي (نعم- لا- أحيانًا)، و(6) أسئلة مفتوحة يتم تحليل الإجابة عنها كيفيًا.

تقنين أداة المقابلة: تم عرض أسئلة المقابلة على عدد (5) من الأساتذة ذوي الخبرة (مع سلم التقدير المصاحب)، وتّم إجراء تعديلات بسيطة في صياغة بعض التساؤلات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم تحليل البيانات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وذلك باستخدام عدة أساليب إحصائية مختلفة، والتى تضمنت:

- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بمعرفة درجة الارتباط بين فقرات الاستبانة والمحاور المنتمية إليها.
- معامل الثبات كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha Coefficient لحساب ثبات أداة الدراسة.

([1]). https://www.al-jazirah.com/2020/20201106/en2.htm
([2]) https://www.al-jazirah.com/2020/20201106/en2.htm

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- التكرارات والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه فقرات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

- المتوسط الحسابي Mean لمعرفة مدى ارتفاع استجابات أفراد عينة الدراسة أو انخفاضها، على كل فقرة من فقرات محاور أداة الدراسة الأساسية.

- الانحراف المعياري Standard Deviation للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل محور من المحاور.

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالطالبات:

تمثلت عينة المقابلة في مجموعة من الطالبات بلغ عددهن (126) طالبة أجريت معهن المقابلات موزعات على الصفوف المتوسطة باختلاف مستوياتها، وذلك بغرض الوقوف على واقع التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات، وجاءت هذه المقابلة بغرض الإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على: **ما واقع التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات؟"**

وقد جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة من الطالبات على المقابلة على النحو التالي:

- **واقع التنمر الإلكتروني بين طالبات المرحلة المتوسطة على منصة مدرستي السعودية من وجهة نظر الطالبات: أشارت نتيجة الدراسة الميدانية إلى** أن نسبة (65.9%) من عينة الدراسة (لم) يتعرضن للتنمر الإلكتروني عبر منصة مدرستي التعليمية من قبل، في **حين أن نسبة (25.4%) منهن تعرضن بالفعل للتنمر**، وفي الترتيب الأخير من تعرضن (أحيانًا) للتنمر بنسبة (8.7%)، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة** القحطاني (2019)، والتى توصلت إلى انتشار التنمر الإلكتروني بنسبة (33.13%) لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **علوان** (2016) والتى أشارت إلى انتشار التنمر الإلكتروني بين طلاب الصف الثالث متوسط والمرحلة الثانوية بمدينة أبها بنسبة (27.6%) من أصل (402) من الطلاب، وهى نسبة مقاربة لنتيجة الدراسة الحالية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Slonje &Smith,2013) ، والتى أشارت أن مشكلة التنمر أو التسلط عبر الإنترنت من أهم المشاكل بين جيل الشباب الحالي، وأن الطلبة يتعرضون ويمارسون التنمر الإلكتروني عبر أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة الذكية،كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريس وآخرون(Riceet al., 2015) والتى أشارت إلى أن (6.6٪) من طلاب المرحلة المتوسطة كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني، و (5.0٪) متنمرين، كما أشارت دراسة الرفاعي (2018) إلى انتشار ظاهرة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على أرض الواقع بنسبة (33. 64%) ، وهي نسبة تشير إلى واقع سلبي بالنسبة لقطاع تربوي داخل مجتمع عربي مسلم.

- **التنمر اللفظي الأكثر انتشارًا بين الطلاب على منصة مدرستي التعليمية:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة (42.9%) من عينة الدراسة يرون أن التنمر اللفظي هو الأكثر انتشارًا بين الطلاب على منصة مدرستي، في حين أن نسبة (31.7%)، يرون عكس ذلك، وفي الترتيب الأخير من يرون بأن هذا النوع من التنمر هو الأكثر انتشارًا (أحيانًا) بنسبة (25.4%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علوان (2016)، والتى أشارت أن أكثر أنواع التنمر شيوعًا هو السخرية بإطلاق الألقاب.

- **مدى تعرض عينة البحث للتنمر الإلكتروني عبر منصة مدرستي التعليمية أو أي منصة تعليمية أخرى:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة (51.6%) من عينة الدراسة من الطالبات لم يتعرضن من قبل للتنمر عبر أي منصة تعليمية، في حين أن نسبة (17.5%) منهن تعرضن (مرة واحدة للتنمر) في الترتيب الثاني، بينما (11.1%) منهن تعرضن للتنمر (أكثر من مرة يوميًا) وذلك في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع جاء (10.3%) منهن تعرضن للتنمر أسبوعيًا، بينما في الترتيب الأخير جاء من تعرضن للتنمر (شهريًا) بنسبة (9.5%)، وجاءت نسبة من لم يتعرضن للتنمر من قبل بنسبة (51.6%). وهذه النتيجة مقاربة لنتيجة دراسة (Al-Zahrani,2015) والتى أشارت إلى أن 27% أبلغوا عن ممارستهم التنمر الإلكتروني مره أو مرتين على الأقل.

- **الحالة النفسية لمن تعرض للتنمر من عينة البحث عقب تعرضهن له:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن الحالة النفسية لمن تعرض للتنمر من عينة البحث عقب تعرضهن له تمثلت في (أتجاهلُ موقف التنمر) في الترتيب الأول بنسبة (49.2%) وقد يرجع ذلك لشعور الطالبة بالعجز عن حل المشكلة أو الخوف من تفاقمها، ثم (أشعرُ بفقدان الثقة بنفسي وقت تعرضي للتنمر) في الترتيب الثاني بنسبة (21.3%)، ثم (أشعرُ بعدم الرغبة في محادثة الآخرين) بنسبة (14.8%) في الترتيب الثالث، ثم (شعرت بالحاجة للوحدة والانعزال بمفردي) بنسبة (9.8%) في الترتيب الرابع، وأخيرًا (أتعرضُ لأحلام مزعجة بعد تعرضي للتنمر) بنسبة (4.9%)، وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع ما أكدته دراسة Monks et al. (2016) وهى دراسة نوعية لآراء الآباء والمعلمين بظاهرة التنمر الإلكتروني، ووجدوا أن أبرز آثار التنمر الإلكتروني على ضحاياه من المتعلمين، هو: الاكتئاب، والإحساس العالي بالوحدة، كما أنه يسبب انخفاض التحصيل الدراسي واحترام الذات، ولعل أخطر آثاره الإحباط وارتفاع السلوك الانتحارى، كما تتفق هذه النتيجة بوجه عام مع نتائج دراسة الأنصاري والديحاني والعازمي(2020) والتي أكدت على وجود تأثيرات سلبية للتنمر الإلكتروني على طلبة المرحلة المتوسطة بشكل كبير، مثل: العزلة والإحساس بالوحدة، والإحباط والشعور بالحزن والرغبة بالانتحار، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علوان (2016) والتى أشارت إلى أن التنمر الإلكتروني أكثر ضررًا من وجهة نظر الطلاب.

- **كيف انتهى موقف التنمر لمن تعرضن للتنمر من بين عينة الدراسة من الطالبات: أشارت نتائج الدراسة الميدانية :** أن كيفية انتهاء موقف التنمر لمن تعرضن للتنمر من بين عينة الدراسة من الطالبات تمثلت في (لم أبلغ عن واقعة التنمر) في الترتيب الأول بنسبة (23%) وهذا قد يكون للخوف من تفاقم المشكلة، ثم (مازال يحدث التنمر من نفس الشخص) في الترتيب الثاني بنسبة (21.3%) وهذا قد يرجع لعدم المبادرة لحل المشكلة منذ بدايتها ، ثم (أصدقائي دعموني في حل المشكلة) في الترتيب الثالث بنسبة (18%)، ثم (قامت معلمة الصف بحل المشكلة في وقتها) في الترتيب الرابع بنسبة (14.8%)، وأخيرًا

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

(أبلغت ولي أمري بواقعة التنمر، أبلغت إدارة المدرسة) بنسبة (11.5%)، وتتفق هذه النتيجة جزئيًا **مع دراسة (Semerci,2016)**، والتى أشارت إلى أن الضحايا أبلغوا والديهم بشأن التنمر الإلكتروني بواسطة الرسائل النصية الذي تعرضوا له.

- **مدى معرفة عينة البحث بزميلات لهن سبق وتعرضن للتنمر: أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن:** نسبة (49.3%) من عينة الدراسة لديهن زميلات سبق وتعرضن للتنمر في الترتيب الأول، ثم من ليس لديهن بنسبة (44.4%) في الترتيب الثاني، وأخيرًا من لديهن بعض المعرفة بزميلات تعرضن للتنمر ونسبتهم (6.3%).

- **موقف من تعرضن للتنمر من بين زميلات عينة الدراسة ومدى إخبارهم لإدارة المدرسة أو معلمة الصف أثناء التواجد أون لاين على المنصة:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: نسبة (48.6%) من عينة الدراسة زميلاتهن اللائي تعرضن للتنمر قمن بالفعل بإخبار إدارة المدرسة أو معلمة الصف وهذا أمر جيد وإيجابي يشير إلى وعي الطالبة بإجراءات مواجهة التنمر، في حين أن نسبة(24.3%) قمن في بعض الأحيان بذلك، وأخيرًا نسبة (27.1%) لم يقمن بإبلاغ أدارة المدرسة أو معلمة الصف بذلك.

- **مدى وعي عينة البحث بما عليهن فعله عند التعرض للتنمر الإلكتروني:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: نسبة (54.8%) من عينة الدراسة لديهن وعي بما عليهن فعله عند التعرض للتنمر الإلكتروني وهذا أمر جيد، في حين أن نسبة (35.7%) منهن ليس لديهن الوعي الكافي، ونسبة (9.5%) لديهن بعض الوعي، وترى الباحثه بأن ذلك يرجع إلى عدم قيام المنصة بدورها في مواجهة التنمر الإلكتروني وعدم نشر التوعية بذلك، مما يعكس الحاجة الملحة لبحث المتطلبات التى تجعلها قادرة على القيام بدورها في الحد من التنمر الإلكتروني ووضع تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور في ضوء معرفة التحديات والمتطلبات اللازمة.

- **وجهة نظر عينة البحث في كون معلمات الصف لديهن علم بوجود تنمر إلكتروني على منصة مدرستي التعليمية:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: نسبة (39.7%) من عينة البحث يرون بأن المعلمات في بعض الأحيان يكون لديهن علم بوجود تنمر إلكتروني عبر منصة مدرستي التعليمية، في حين أن نسبة (32.5%) من العينة من الطالبات يرون بأن المعلمات ليس لديهن علم بذلك، وفي الترتيب الأخير من يرون بأن المعلمات لديهن علم بذلك ونسبتهم (27.8%)، وترى الباحثه بأن ذلك يرجع إلى كثرة الأعباء التدريسية التى تقع على عائق المعلمات مما يشغلها عن متابعة الحالة النفسية والسلوكية للطالبات.

- **موقف معلمات الفصل عند المعرفة بوجود تنمر ومدى إيقافهن له:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: نسبة (47.6%) من عينة البحث من الطالبات يرون بأن المعلمات يقمن بإيقاف التنمر الإلكتروني عند العلم بوجوده في حين أن نسبة (39.7%) يرون بأنهن يقمن أحيانًا بإيقافه، وفي الترتيب الأخير من يرون بأن المعلمات لا يقمن بإيقاف التنمر عند معرفتهن بوجوده ونسبتهم (12.7%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني وإسماعيل (2019)، والتى أشارت إلى أن قيام المعلمات بالتغذية الراجعة الفورية للطالبات والتعزيز للطالبات ساهم في إزالة الرهبة والخجل من نفوس الطالبات وعزز ثقتهن بأنفسهن.

- **مدى تأثير التنمر الإلكتروني على التحصيل العلمي من وجهة نظر الطالبات:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة (42.1%) من عينة البحث من الطالبات يرون بأن التنمر الإلكتروني لا يؤثر على التحصيل العلمي وقد يرجع ذلك إلى قلة وعي وثقافة الطالبه حول أثر التنمر، في حين أن نسبة (39.7%) منهن يرون بأنه يؤثر بالفعل على التحصيل العلمي، وأخيرًا نسبة (18.3%) يرون بأنه يؤثر أحيانًا.

- **مدى تأثير التنمر الإلكتروني على دافعية التعلم من وجهة نظر الطالبات:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة (2.45%) من عينة البحث من الطالبات يرون بأن التنمر الإلكتروني لا يؤثر على الدافعية للتعلم لديهن، في حين أن نسبة (38.1%) منهن يرون بأنه يؤثر بالفعل على التحصيل العلمي، وأخيرًا نسبة (16.7%) يرون بأنه يؤثر أحيانًا.

- **مدى تأثير التنمر الإلكتروني سلبًا على الدافعية للإنجاز الأكاديمي من وجهة نظر الطالبات:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نسبة (45.2%) من عينة البحث من الطالبات يرون بأن التنمر الإلكتروني لا يؤثر على الدافعية للإنجاز الأكاديمي لديهن، في حين أن نسبة (36.5%) منهن يرون بأنه يؤثر بالفعل على الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وأخيرًا نسبة (15.9%) يرون بأنه يؤثر أحيانًا.

ومن خلال ما سبق، ترى الباحثة أن نسبة (39.7%) من الطالبات يرون أن التنمر الإلكتروني يؤثر على تحصيلهن العلمي، وأن (38.1%) منهم يرون أنه يقلل من دافعيتهم للتعلم، و(36.5%) منهم يرون أنه يؤثر على **الدافعية للإنجاز الأكاديمي لديهم، وأن هذه النسب** ليست بالنسب القليلة، وهذا يوضح مدى شعور الطالبات بالأخطار الحقيقية التى تحيط بهن جراء ظاهرة التنمر الإلكتروني، وبوجود أنواع وأشكال مختلفة للتنمر الإلكتروني، وأن هذه الظاهرة يتحتم على المهتمين دراستها والكشف عنها وإيجاد الحلول الناجحة لها، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **عبد** القادر والريماوى (2019)، ودراسة (Buelga et al.,2017)

- **رد فعل عينة البحث تجاه الشخص المتنمر:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن ردود أفعال عينة البحث تجاه الشخص المتنمر تمثلت في (أتجاهلُ من يتنمر عليَّ) في الترتيب الأول بنسبة (28.6%)، ثم (أسعى لمعرفة الصفحة الشخصية للشخص المتنمر عبر حسابه في وسائل التواصل الاجتماعي للإساءة له من خلالها) في الترتيب الثاني بنسبة (12.7%)، **ثم** (لا يصدر منى أي رد فعل تجاه الشخص المتنمر) في الترتيب الثالث بنسبة (11.9%)، ثم (أبادلها نفس الموقف بالتنمر عليها) في الترتيب الرابع بنسبة (9.5%)، ثم (أرد الإهانة بضرب الشخص المتنمر وقت اللقاء وجهًا لوجه) في الترتيب الخامس بنسبة (7.9%)، ثم (أقلل من قيمتها أمام باقي الزميلات) في الترتيب السادس بنسبة (7.1%)، ثم (أنشر إشاعات عليها لتشويه سمعتها والانتقام منها، وأقوم بتعنيف الشخص المتنمر) في الترتيب السابع بنسبة (5.6%)، ثم (أوجه لها عبارات غير لائقة، و أوجهُ لها انتقاد قاسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي) في الترتيب الثامن بنسبة (4.8%)، بينما في الترتيب التاسع والأخير (أكتبُ عنها عبارات مضحكة عبر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي) بنسبة (1.5%).

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- **وجهة نظر الطالبات عينة البحث في أسباب انتشار التنمر الإلكتروني:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن: وجهة نظر الطالبات عينة البحث في أسباب انتشار التنمر الإلكتروني تمثل في (قيام الطالب بالتنمر؛ لأنه تعرض لمثل هذه الأفعال من قبل) في الترتيب الأول بنسبة (25.4%)، ثم (الحالة النفسية والانفعالية للطالب المتنمر) في الترتيب الثاني بنسبة (15.1%) ، **ثم** (عدم معرفة الطالب بالبنود الخاصة بعقوبات التنمر في لائحة ضبط السلوك) في الترتيب الثالث بنسبة (14.3%)، ثم (وجود وقت فراغ أثناء التواجد على المنصة وقت الحصة الدراسية) في الترتيب الرابع بنسبة (13.5%)، ثم (تجاهل إدارة المدرسة لحالات التنمر الإلكتروني) في الترتيب الخامس بنسبة (10.3%)، ثم (التأثير السلبي لجماعة الأصدقاء) في الترتيب السادس بنسبة (9.5%) ثم (التفكك الأسري) في الترتيب السابع بنسبة (6.3%)، وفي الترتيب السابع والأخير (المستوى الثقافي والتعليمي للأبوين) بنسبة (5.6%).

ثانيًا- نتائج الدراسة الخاصة بالمعلمات:

- **إجابة التساؤل الثاني: ما واقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات؟. للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام التكرار والمتوسط والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب والجدول التالي يوضح ذلك:**

جدول (2): التكرار والمتوسط والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لواقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات

	العبارات	العينة الكلية						
		التكرار					الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق	معارض بدرجة كبيرة			
1	تتصدر المنصة إرشادات توعوية للطلاب؛ للتوعية باللوائح والقوانين المدرسية.	30	26	8	16	340	650	31.0	1
2	تتيح المنصة للطلاب الضعفاء المعرضين للتنمر فرصة التبليغ وإرسال الشكاوي للإدارة المدرسية.	22	24	16	24	334	636	30.3	2
3	يتصدر واجهة المنصة قوانين صارمة؛ لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى الطلاب.	22	22	18	20	338	630	30.0	3
4	تتيح المنصة التعاون مع المؤسسات المجتمعية؛ لإلقاء محاضرات عن بعد حول أخطار التنمر الإلكتروني في أوقات تناسب الطلاب غير أوقات الدراسة	22	18	24	20	336	630	30.0	3
5	تعزز المنصة القيم الحميدة والعادات الأصيلة في نفوس الطلاب للحد من أخطار التنمر الإلكتروني.	24	24	12	16	344	628	29.9	4
6	تنشر المنصة حملتها التوعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني.	22	24	16	16	342	628	29.9	4
7	تتيح منصة مدرستي أنشطة ترفيهية يشعر فيها الطلاب بالراحة والتعبير عن أنفسهم.	20	22	16	28	334	626	29.8	5
8	تتيح المنصة الفرص للمرشد الطلابي لنشر ملصقات توعوية باسمه على المنصة لتوعية الطلاب بمخاطر التنمر.	26	20	14	14	346	626	29.8	5
9	تتيح المنصة مصادر إلكترونية للمعلمات تساعدهم في كيفية مواجهة التنمر الإلكتروني.	18	18	26	18	340	616	29.3	6
10	ترصد المنصة حالات الغياب المتكررة للطالبات ضحايا التنمر عند دخول منصة مدرستي.	20	20	20	16	344	616	29.3	6
11	تقدم المنصة ورش عمل؛ لتوعية أولياء أمور الطلاب حول مخاطر التنمر الإلكتروني.	20	20	16	22	342	614	29.2	7
12	يوجد على المنصة محتوى إرشادي لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني.	20	18	20	18	344	612	29.1	8
13	تتيح المنصة إرسال دعوات لأولياء الأمور للمشاركة في الفعاليات المقامة حول التنمر الإلكتروني.	18	24	18	12	348	612	29.1	8
14	يتصدر وجهة المنصة تعليمات قاسية على المتنمرين تحول دون مشاركتهم في النشاطات المختلفة	16	24	16	22	342	610	29.0	9
15	تتصدر واجهة المنصة الأنظمة الخاصة بلائحة الانضباط المدرسي والخاصة بعقاب الطلاب المتنمرين.	18	20	20	18	344	610	29.0	9
16	تتضمن إرشادات المنصة توعية الطلاب بأن التنمر محرم شرعًا ومرفوض اجتماعيًا.	20	20	16	18	346	610	29.0	9
17	ترسل المنصة شكاوي الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني للإدارة المدرسية.	18	20	16	20	346	604	28.8	10

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

18	ترسل المنصة إلكترونيًا شكاوي الطلاب ضحايا التنمر للأخصائي النفسي والاجتماعي.	18	18	18	20	346	602	28.7	11
19	ترسل المنصة رسائل دورية؛ لتوعية أولياء أمور الطلاب ضحايا التنمر الإلكتروني بكيفية التعامل معهم.	16	22	18	16	348	602	28.7	11
20	يوجد على المنصة محتوى وقائي لمواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني.	20	16	18	16	350	600	28.6	12
21	تتيح المنصة الاستفادة من خبرات أولياء الأمور في حل مشكلات التنمر الإلكتروني.	16	18	26	10	350	600	28.6	12
22	منصة مدرستي التعليمية قادرة على حل جميع مشاكل التنمر الإلكتروني.	18	16	20	10	356	590	28.1	13
	الإجمالي						13552	%29.3	

يتضح من الجدول السابق: أن النسب المئوية لواقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات تراوحت ما بين (31: 28.1)، حيث جاءت عبارة (تتصدر المنصة إرشادات توعوية للطلاب للتوعية باللوائح والقوانين المدرسية) في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (31%)، فيما جاءت عبارة (منصة مدرستي التعليمية قادرة على حل جميع مشاكل التنمر الإلكتروني) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية قدرها (28.1%).

وعكست النسبة المئوية الإجمالية للواقع والمقدرة ب (29.3%) انخفاض وتدني دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، حيث حظيت جميع العبارات برفض لمضمونها في مقابل الموافقة، الأمر الذي يؤكد على الضعف الكبير لدور تلك المنصة في مواجهة التنمر الإلكتروني.

وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود الوعي الكافي لدى القائمين على المنصة بمدى وجود التنمر الالكتروني على المنصه وأهمية تعامل المنصة مع التنمر الإلكتروني، وهذا يؤكد على ضرورة تحسين دور المنصة وتوفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتفعيل دورها بنجاح، والعمل على القيام بعمليات تقويم دورية لمستوى تقدم المنصة في مواجهة التنمر الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع ما أظهرته نتائج دراسة (علوان، 2016) والتي أشارت إلى أن نسبة حدوث التنمر الإلكتروني بين طلاب الصف الثالث متوسط إلى الصف الثالث ثانوي في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية بلغت (27%).

إجابة التساؤل الثالث: ما متطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (3): التكرار والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب لمتطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات

	المتطلبات	العينة الكلية							
		التكرار					الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق	معارض بدرجة كبيرة			
23	أن تتيح المنصة معرفة كيفية التبليغ عن التنمر الإلكتروني.	382	28	8	2	0	2050	97.6	1
24	تمنع المنصة تمرير الرسائل السيئة منعًا لانتشار سلوك التنمر.	378	32	10	0	0	2048	97.5	2
25	أن ترسل المنصة إلكترونيًا للمرشد التربوي وأولياء الأمور إرشادات من أجل الحماية من التنمر الإلكتروني.	378	32	10	0	0	2048	97.5	2
26	تتصدر المنصة تنبيهات للطلاب باللجوء للعقوبات الرادعة تجاه التنمر وفقًا للائحة الانضباط السلوكي.	378	30	12	0	0	2046	97.4	3
27	توفير دليل للمعلم على المنصة بكيفية التعامل مع مشكلات التنمر الإلكتروني.	380	28	8	4	0	2044	97.3	4
28	أن تتيح المنصة حماية كلمة المرور الخاصة بكل مستخدم منعًا لاختراق الخصوصية والحد من سلوكيات التنمر.	376	34	8	2	0	2044	97.3	4
29	تتيح منصة مدرستي خدمة استقبال جميع الشكاوي الخاصة بسلوكيات التنمر.	378	28	14	0	0	2044	97.3	4
30	تنبه المنصة المعلمات لمتابعة الحالة النفسية للطالبات اللاتي تعرضن للتنمر الإلكتروني.	380	24	16	0	0	2044	97.3	4
31	توفير برامج توعوية ثقافية على المنصة تشرح ماهية التنمر الإلكتروني.	378	28	14	0	0	2044	97.3	4
32	توفير دورات تدريبية على المنصة تكون كافية ومناسبة لتأهيل الطلاب والمعلمين للتعامل مع ظاهرة التنمر.	376	32	12	0	0	2044	97.3	4
33	تنبه المنصة المعلمات على الطالبات المعرضات للتنمر الإلكتروني أثناء التواجد على منصة مدرستي التعليمية.	378	26	16	0	0	2042	97.2	5
34	إيجاد برامج متنوعة على المنصة لتأهيل الطالب عن بُعد وشغل أوقات فراغه.	378	28	12	2	0	2042	97.2	5
35	أن ترسل المنصة لولي الأمر بريد إلكتروني في حالة وقوع أي نوع من أنواع التنمر الإلكتروني على الطالب.	376	30	12	2	0	2040	97.1	6
36	تضع المنصة قواعد لبدء الصف الدراسي منعًا لسلوكيات التنمر.	376	30	12	2	0	2040	97.1	6

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

37	توفير مركز مساعدة على منصة مدرستي يمكن من خلاله اكتشاف الطالب القائم بسلوك التنمر.	368	40	12	0	0	2036	97.0	7
38	أن تخصص المنصة جزءًا من الحصة محدد زمنيًا للمعلمات؛ لتوعية الطلاب بمخاطر التنمر الإلكتروني.	378	20	22	0	0	2036	97.0	7
39	تتيح المنصة للطلاب والمعلمات إمكانية نشر ملصقات ورسومات ومسابقات حول (لا للتنمر الإلكتروني) ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.	378	22	18	2	0	2036	97.0	7
40	تسمح المنصة بوجود اتصال مباشر بين المعلمات والطالبات المعرضات للتنمر الإلكتروني أثناء التواجد على المنصة.	378	24	16	2	0	2038	97.0	7
41	تخضع المعلمات لتقييمات مستمرة لتقييم مستوى الكفاءة في التعامل مع مشكلات التنمر الإلكتروني.	378	22	14	6	0	2032	96.8	8
42	تتيح منصة مدرستي ارتباط مباشر بين الطالبات ضحايا التنمر والمعلمات عبر برامج مساندة فقط.	366	34	20	0	0	2026	96.5	9
	الإجمالي						40824	97.2 %	

يتضح من الجدول السابق: أن النسب المئوية لمتطلبات تطوير منصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات تراوحت ما بين (97.6: 96.5)، وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع نتائج دراسة الراشدي والسكران (2019) والتي أسفرت على أن جميع المتطلبات التربوية (المتطلبات العامة والبشرية ومتطلبات البنية التقنية) لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية بتعليم الخرج مهمة بدرجة عالية، وأن درجة تحقق جميع المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات الإلكترونية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج متحققة بدرجة منخفضة، حيث جاءت عبارة (أن تتيح المنصة معرفة كيفية التبليغ عن التنمر الإلكتروني) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (تتيح منصة مدرستي ارتباط مباشر بين الطالبات ضحايا التنمر والمعلمات عبر برامج مساندة فقط) في الترتيب الأخير.

وبناء على نتائج الجدول السابق فإن أبرز المتطلبات على الترتيب هي:

- أن تتيح المنصة معرفة كيفية التبليغ عن التنمر الإلكتروني.
- تمنع المنصة تمرير الرسائل السيئة منعًا لانتشار سلوك التنمر.
- أن ترسل المنصة إلكترونيًا للمرشد التربوي وأولياء الأمور إرشادات من أجل الحماية من التنمر الإلكتروني.
- تتصدر المنصة تنبيهات للطلاب باللجوء للعقوبات الرادعة تجاه التنمر وفقًا للائحة الانضباط السلوكي.

أى أنه أهم متطلبات تطوير المنصة في مواجهة التنمر الإلكتروني بحسب رأى أفراد عينة الدراسة من المعلمات تنحصر في (الإرشاد الطلابى، وتنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، وتفعيل العلاقة مع أولياء الأمور)، وتعزى الباحثه هذه النتيجة إلى أن وضع قانون لظاهرة جديدة مهم وقد يكون أسرع في الانتشار بين أوساط الطالبات في المدارس وأولياء أمورهم من المشاركة المجتمعية أو الإرشاد الطلابى الذى من الممكن أن يأخذ وقتًا أطول في التأثير، وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع دراسة أبو العلا (2017) بأهمية الإرشاد الطلابى والتوعية لذويهم وأن الإرشاد الإنتقائى قد يكون كعلاج لظاهرة التنمر الإلكتروني، وأيضًا ركزت دراسة "أبو العلا" على أهمية متابعة أولياء الأمور لاستخدام أبنائهم لشبكات الإنترنت، كما تتفق هذه النتيجة بوجه عام مع دراسة فريحات (2020)، والتى أوصت بضرورة تطوير المنصات التعليمية وتغطية الجوانب السلبية بها و والتأكيد على توفير البنية التحتية الإلكترونية والتكنولوجية التي هي أساس تقديم وإدارة الدورات والتعليم عبر الإنترنت.

إجابة التساؤل الرابع: ما التحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (4) التكرار والوزن النسبي والنسبة المئوية والترتيب للتحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات

	التحديات	العينة الكلية						
		التكرار					الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق	معارض بدرجة كبيرة			
43	عدم تنبيه الطلاب والمعلمين بإشارات إنذار في حالة وقوع رسائل مسيئة خارج إطار الصف الدراسي.	384	22	12	2	0	2048	97.5	1
44	زيادة الأعباء التدريسية للمعلمات مما يجعلها غير قادرة على إيجاد الوقت اللازم لمتابعة الطالبات ضحايا التنمر.	380	20	18	0	2	2036	97.0	2
45	عدم إرسال المنصة تلقائيًا لكافة المعلمين رسائل تحذيرية بالطلاب المتنمرين للتعامل معهم.	372	30	16	2	0	2032	96.8	3
46	عدم وضع نظام صارم للطالبات المتنمرات في واجهة المنصة متدرج العقوبة حسب ما يسببه المتنمر من أضرار نفسية	374	26	16	4	0	2030	96.7	4

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

	للطرف الآخر.								
47	قلة الميزانيات المخصصة لتفعليل برامج مواجهة العنف عامة وللتنمر الإلكتروني خاصة.	370	30	18	0	2	2026	96.5	5
48	قصور معرفة أولياء الأمور لأهمية المنصة في مواجهة التنمر الإكتروني.	370	30	16	4		2026	96.5	5
49	عدم توفير المنصة تحليلًا كميًا وكيفيًا لدرجات الطلاب المتنمرين وضحايا التنمر.	372	28	14	6	0	2026	96.5	5
50	قلة تبادل قاعدة بيانات الطلاب بين المدارس؛ لتوضيح ما يتعرض له الطلاب من ممارسات عنيفة.	372	22	24	0	2	2022	96.3	6
51	عدم تضمين مقرر في الأمن التكنولوجي بمراحل التعليم المختلفة على المنصة.	372	22	24	0	2	2022	96.3	6
52	عدم رفض المنصة دخول الطالب المتنمر بعد تكرار السلوك أكثر من مرة.	366	34	16	4	0	2022	96.3	6
53	عدم استمرارية نشر الإعلانات والإرشادات التوعوية بمخاطر التنمر أثناء الحصص الدراسية وبعدها وقبلها على المنصة.	372	26	16	4	2	2022	96.3	6
54	عدم تفعيل تنفيذ لائحة الانضباط السلوكي.	368	28	20	2	2	2018	96.1	7
55	عدم ربط الحسابات الشخصية للطالب بحسابة على المنصة لتصله كافة النشرات التوعوية بشأن أضرار التنمر الإلكتروني.	362	36	18	4	0	2016	96.0	8
56	عدم التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في إعداد برامج لمواجهة التنمر الإلكتروني.	362	36	20	0	2	2016	96.0	8
57	عدم الاستمرارية في نشر برنامج فرز وتنقية البريد الإلكتروني E-mail Filterوضبطة بشكل تلقائي ليرفض رسائل البريد الإلكتروني المزعجة.	362	34	20	2	2	2012	95.8	9
58	عدم توفر استبيان إلكتروني للطلاب ضحايا التنمر للكشف عن الآثار التي سببها التنمر على المنصة.	364	30	22	2	2	2012	95.8	9
59	قد تتعرض المنصة لخروقات أمنية أو هجمات قراصنة؛ وبالتالي تهدد أمن الطلاب وكذلك محتوى النظام الأساسي.	368	26	16	8	2	2010	95.7	10
60	عدم توفر استبيان إلكتروني على المنصة لأولياء الأمور يوضح أسباب قيام ابنه بالتنمر سواء (اضطرابات نفسية، أو مشاكل أسرية، أو الشعور بالنقص، أو تعرض الطالب المتنمر لتنمر سابق).	366	24	24	4	2	2008	95.6	11
الإجمالي							36404	96.3 %	

يتضح من الجدول السابق: أن النسب المئوية للتحديات التي تواجه تطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات تراوحت ما بين (97.5: 95.6)؛ حيث جاءت عبارة **(عدم تنبيه الطلاب والمعلمين بإشارات إنذار في حالة وقوع رسائل مسيئة خارج إطار الصف الدراسي) في الترتيب الأول**، فيما جاءت عبارة (عدم توفر استبيان إلكتروني على المنصة لأولياء الأمور يوضح أسباب قيام ابنه بالتنمر سواء (اضطرابات نفسية، أو مشاكل أسرية، أو الشعور بالنقص، أو تعرض الطالب المتنمر لتنمر سابق) في الترتيب الأخير.

وبناء على نتائج الجدول السابق فإن أبرز التحديات على الترتيب هي:

- عدم تنبيه الطلاب والمعلمين بإشارات إنذار في حالة وقوع رسائل مسيئة خارج إطار الصف الدراسي.
- زيادة الأعباء التدريسية للمعلمات مما يجعلها غير قادرة على إيجاد الوقت اللازم لمتابعة الطالبات ضحايا التنمر.
- عدم إرسال المنصة تلقائيًا لكافة المعلمين رسائل تحذيرية بالطلاب المتنمرين للتعامل معهم.
- عدم وضع نظام صارم للطالبات المتنمرات في واجهة المنصة متدرج العقوبة حسب ما يسببه المتنمر من أضرار نفسية للطرف الآخر.

ولعل هذه النتيجة تتفق مع المحور السابق (محور المتطلبات)، في المتطلب رقم (26) والذى جاء بنسبة اتفاق (97.4%) من أفراد عينة الدراسة والتى تنص على: " تتصدر المنصة تنبيهات للطلاب باللجوء للعقوبات الرادعة تجاه التنمر وفقًا للائحة الانضباط السلوكي". مما يُعنى ضرورة وضع نظام صارم وقوانين ردعة للحد من هذه الظاهرة بين الطالبات، وأنها ضرورية كمتطلب لتطوير المنصة في مواجهة هذه الظاهرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرفاعي (2018) والتى أوصت بضرورة إعداد قوانين فعالة للحد من مشكلة التنمر الإلكتروني في المدارس وإيجاد طرق لمواجهة هذه المشكلة من قبل الإدارات المدرسية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأنصاري والديحاني والعازمي (2020) والتى أشارت إلى بعض الطرق لمواجهة التنمر، مثل: تنفيذ اللوائح والقوانين، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابى، والعلاقة مع أولياء الأمور، وأوصت إلى التركيز على قانون الجرائم الإلكترونية.

وترى الباحثه ضرورة اختيار الكفاءات الإدارية التى تتمكن من علاج المشكلات المدرسية خاصة التنمر المدرسى متفقة في ذلك مع دراسة الشريف (2018)، وذلك من منطلق أن العبارة رقم (44) والتى تمثل التحدي الثاني التى يواجه منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بنسبة اتفاق (97%)، أشارت إلى أن زيادة الأعباء التدريسية لدى المعلمات تجعلها غير قادرة على إيجاد الوقت اللازم لمتابعة الطالبات ضحايا التنمر.

وترى الباحثه أن أبرز مشكلة تواجه الإدارة المدرسية هي التعامل مع مشكلة التنمر الإلكتروني، متفقة في ذلك مع ما أكده Young, Tully,and Ramirez (2017) وهى أن التنمر الإلكتروني من أكبر التحديات التى يواجه المدارس، وذلك بسبب العوائق التى تحول دون اتخاذ إجراءات الوقاية وذلك يرجع لجهل

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

الآباء بالمشكلة، وعدم وضوح السلطة القضائية للمدرسة في معالجة السلوكيات التى تحدث خارج المدرسة، وعدم تفعيل قانون صارم للحد من هذه السلوكيات.

ثالثًا- التصور المقترح لتطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني:

وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما التصور المقترح لتطوير منصة مدرستي السعودية لمواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟ قامت الباحثة بتقديم التصور المقترح التالي:

وفي ضوء الإطار النظري وتوصيات بعض الدراسات السابقة بضرورة إيجاد حلول لمواجهة التنمر الإلكتروني، والأهمية الكبيرة للمنصات التعليمية الرقمية كما أشارت دراسة عبدالقادر وخليفة (2021)، والاستفادة من خبرات بعض الدول في كيفية التعامل مع هذه الظاهرة، وكذلك نتائج الدراسة الميدانية، قامت الباحثة بتقديم تصورًا مستقبليًا لتطوير منصة مدرستى السعودية لمواجهة التنمر الإلكترونى لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويتناول هذا التصور: مفهوم التصور المقترح، وأسسه، ومبرراته، والفلسفة والمبادىء والأهداف، ومصادر بنائه، والتقنيات والاستراتيجيات المُستخدمة لتحقيق التصور المقترح والآليات والإجراءات "المتطلبات"، التحديات والمعوقات المتوقع وجودها أمام هذا التصور وذلك اعتمادًا على نتائج الدراسة الميدانية، واقتراحات للتغلب عليه، والمستفيدون من التصور المقترح، والجهات المشاركة في تنفيذ التصور المقترح كما يلي:

أولًا- مفهوم التصور المقترح:

هو إطار فكرى عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع، من شأنها أن توجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التى يتبنوها وتتفق مع مكوناته، ويُعتبر التصور المقترح خطة مستقبلية تم تطويرها وفقًا للنتائج التى كشفت عنها الدراسة الحالية، بغرض بناء إطار فكرى عام تتبناه الباحثة، بغرض مساعدة القائمين على العملية التربوية في المرحلة المتوسطة على تطوير دور منصة مدرستي التعليمية في مواجهة ظاهرة التنمر الإلكتروني كونها ظاهرة حديثة في مجتمعاتنا العربية.

ثانيًا- أسس التصور المقترح:

- تحليل نتائج الدراسات السابقة التى استعانت بها الباحثة في الدراسة الحالية؛ للتعرف على واقع التنمر الإلكتروني في المدارس وعلى المنصات التعليمية والتعرف على الطرق المتبعة لمواجهته.
- ما توصلت إليه الدراسة الميدانية الحالية من نتائج والتي أجابت عن أسئلة الدراسة، وأوضحت واقع دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، ومتطلبات تطوير المنصة لتكون قادرة على مواجهة التنمر الإلكتروني، وكذلك التعرف على التحديات التى تواجهها في سبيل تحقيق ذلك الهدف.
- مقابلات الباحثه مع طالبات المرحلة المتوسطة للتعرف من خلالهن على واقع التنمر الإلكتروني على منصة مدرستي السعودية، وأسباب ذلك التنمر ودوافعه، وردود أفعالهن تجاه الشخص المتنمر، ومدى تأثير التنمر على دافعيتهن للإنجاز الأكاديمى، والتحصيل العلمي، وكيف انتهى موقف التنمر، والحالة النفسية لضحايا التنمر، ومدى وعي معلمات الصف بحدوث تنمر أم لا.

ثالثًا- مبررات التصور المقترح:

- أن التنمر الإلكتروني يُعد من مشاكل المدارس الرئيسة في الوقت الحالي، وهو مشكلة تثير القلق العام لما تتركه من آثار سلبية وخيمة وطويلة المدى على المتنمر والمتنمر عليه.
- انتشار التنمر الإلكتروني بنسب كبيرة في المملكة العربية السعودية خاصة بين طلاب الصفوف المتوسطة في مدينة أبها (27%)كما أظهرت نتائج دراسة (علوان،2016)، وفي دراسة الزهراني (Al-Zahrani,2015) أفاد (57%) من الطلاب عن ملاحظتهم للتنمر الإلكتروني، و(27%) أبلغوا عن ممارستهم التنمر الإلكتروني مره أو مرتين على الأقل.
- تزايد استخدام التكنولوجيا المبتكرة، وما ترتب على ذلك من كثرة حوادث التنمر السيبراني والمطاردة عبر الإنترنت وسرقة الهوية والإزعاج، وأن زيادة استخدام الإنترنت تزيد من حوادث التنمر الإلكتروني، كما أن أغلب الحوادث كانت تتعلق بالإناث بحسب ما أشارت إليه دراسة (Mark & Ratliffe,2011) .
- إيمان المسئولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية بأهمية توفير برامج التعليم عن بعد ، وتحقيق رسالة البلاد في نشر العلم والمعرفة على المبادئ والقيم الإسلامية السمحة وبناء مجتمع المعرفة وتوظيف تقنيات التعليم؛ لتحقيق التميز العالمي للمملكة في التعليم؛ لتعزيز مبدأ التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، استنادًا على تقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد (وزارة التعليم العالي، 2009).
- الكشف عن المتطلبات والتحديات التى تواجه منصة مدرستى التعليمية في مواجهة التنمر الإلكتروني.
- ما أسفرت عنه نتائج المقابلة مع طالبات المرحلة المتوسطة والتى أسفرت عن أن نسبة (25.4%) منهن تعرضن بالفعل للتنمر من أصل (126) طالبة، وانتشار التنمر اللفظي على المنصة والذي جاء بنسبة اتفاق قُدِّرت بـ (42.9%) من الطالبات (عينة الدراسة).

رابعًا- فلسفة ومبادئ التصور المقترح:

هناك مجموعة من المنطلقات الفلسفية والمبادئ الأساسية لتفعيل الدور التربوى لمواجهة التنمر الإلكتروني والتي ينبغي أن يبنى عليها التصور المقترح منها:

- إن مجتمع ما بعد الحداثة المليء بالمتغيرات هو واقع لا يمكن تجاهله، ويجب أن تتكيف أنظمة التعليم مع هذه التغييرات بطرق إبداعية (جميع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).
- أدى تزايد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية وما تلاه من ظهور سلوكيات جديدة مرتبطة باستخدام هذه المواقع إلى خلق حاجة ملحة لقواعد أخلاقية للتحكم في هذا النشاط البشري.
- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف وحقوق الإنسان، تحت شعار التعلم من أجل حقوق الإنسان وليس التربية على حقوق الإنسان، فالعنف سلوك مكتسب، خاصة عندما يتم اكتسابه بشروط.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

خامسًا- أهداف التصور المقترح:

يتمثل التصور المقترح في مجموعة من الأهداف أهمها:

- رفع مستوى الوعي لدى الطالبات بكيفية مواجهة التنمر الإلكتروني من خلال منصة مدرستي.
- تفعيل دور المرشد الطلابي من خلال منصة مدرستي مع الطلاب المتنمرين وضحاياهم وكذلك مع أسرهم.
- اقتراح مجموعة من الآليات يمكن من خلالها تطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني.
- اقتراح مجموعة من الآليات التى تعمل على تفعيل دور المرشد التربوى لمواجهة التنمر الإلكتروني؛ وذلك للتغلب على الصعوبات التى قد تواجهه في القيام بدوره المهنى مع الطلاب المتنمرين وضحاياهم وأسرهم.
- غرس المدرسة لقيم التسامح عند الإساءة ونبذ العنف في نفوس المتعلمين، وتطبيق لائحة الانضباط المدرسي عند حدوث التنمر الإلكتروني.
- تفعيل التواصل من خلال منصة مدرستي بين مسؤولي المؤسسات التعليمية وبين مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجتمع من أجل التعاون في الحد من ظاهرة التنمر الإلكتروني.

سادسًا- مصادر بناء التصور المقترح:

تتعدد مصادر بناء التصور المقترح على النحو التالي:

- **الإطار النظرى حيثُ احتوى على الموضوعات الآتية: المحور الأول** متمثل في: المنصات التعليمية الإلكترونية (فلسفتها ومفهومها، وميزاتها، وأنواعها، والخدمات التى توفرها)، ومنصة مدرستي الإلكترونية (أهدافها، والخدمات التى تقدمها، وأدواتها، ومميزاتها). **والمحور الثاني** متمثل في: التنمر الإلكتروني (تعريفه، وأشكاله، وأسبابه ودوافعه، وعوامل انتشاره)، **والمحور الثالث متمثل في:** التجارب العالمية لمواجهة التنمر الإلكتروني (خبرة استراليا والولايات المتحدة، وفنلندا، والأردن، وبريطانيا).
- الدراسات السابقة والبحوث التى تناولت موضوع التنمر الإلكتروني بصفة عامة، والدراسات التى تناولت المنصات التعليمية.
- **ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية من حيث انتشار التنمر وخاصة اللفظي بين الطالبات،** وانخفاض وتدني دور منصة مدرستي السعودية في مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.

سابعًا- التقنيات المستخدمة لتحقيق التصور المقترح:

نظرًا لاستخدام أكثر من استراتيجية لتحقيق التصور المقترح سوف يتم استخدام العديد من التقنيات المهنية والتى تتفق مع موضوع التدخل المهنى وهى: (تقنية التوجيه والإرشاد، وتقنية المناقشة الجماعية، وتقنية التوضيح والتفسير، وتقنية التدعيم، وتقنية التعلم، والندوات والمحاضرات، والمناقشات الجماعية، والاجتماعات).

ثامنًا- الاستراتيجيات المُستخدمة لتحقيق التصور المقترح:

- **استراتيجية الإقناع:** تعتمد هذه الإستراتيجية على إقناع أولياء أمور ضحايا التنمر أو المتنمرين من خلال منصة مدرستي بمخاطر سلوكيات التنمر على المدى البعيد وآثارها السلبية على المستوى الأكاديمى لأبنائهم، وضرورة محاولة التخفيف من آثار هذه السلوكيات النفسية،كما تُستخدم هذه الاستراتيجية بشكل أكبر من قبل إدارة المدرسة لإقناعها بالعناية بشكل أكبر بالأسرة وإعطاء المرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدرسة مساحة أكبر للتعامل مع الأسرة بدلاً من الانغماس في العمل الإداري الذي قد لا يكون مرتبطًا بتخصصهم، وكذلك إقناع إدارة المدرسة بتعزيز إجراءات تقديم الخدمات اللازمة للطلاب ضحايا التنمر أو العنف وأولياء أمورهم.
- **استراتيجية الضغط:** وتُستخدم فى حالة فشل استراتيجية الإقناع فى تحقيق هدفها مع آباء الطلاب المتنمرين أو ضحايا التنمر للتأثير عليهم لتغيير طريقة معاملتهم السلبية مع أبنائهم، كما تُستخدم مع قيادات المجتمع المسؤولة عن إصدار القوانين الكفيلة بحماية ضحايا التنمر ومعاقبة المتنمرين ويتم ذلك من خلال منصة مدرستي.
- **استراتيجية التشبيك والمشاركة وبناء الاتصالات**: تقوم على محاولة إيجاد شبكة من العلاقات والاتصال والتنسيق بين المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ومسؤولى الإدارة في المدارس وبين المؤسسات التعليمية بعضها البعض، ومن جهة أخرى فتح قنوات اتصال بين المرشد الطلابي والطالب المتنمر أو ضحية التنمر وأسرته، ومحاولة إيجاد علاقة ثقة متبادلة بين الطرفين، وكذلك فتح قنوات اتصال بين كل من أسرة الطالب المتنمر وأسرة الطالب ضحية التنمر وذلك كله يتم من خلال منصة مدرستي؛ لتدعيم العلاقات الاجتماعية وتقوية الروابط الاجتماعية والأسرية بين الطرفين من تفاهم وتعاون وصداقة فيما بينهم.

- **استراتيجية تغيير الاتجاهات**: تستخدم هذه الاستراتيجية نموذجًا للشفاء الذاتي من خلال تعليم الطلاب من خلال منصة مدرستي كيف يكونوا واعين لأنفسهم دون إسراف، وإزالة المشاعر والتوترات من أجل صحة نفسية أفضل، وتغيير سلوك الطالب المعرفي والعاطفي والسلوكي، كن إيجابيًا وابتعد عن العنف، حيث يمكن استخدام هذه الاستراتيجية من قبل عائلات الطلاب المتنمرين أو ضحايا العنف لتغيير مواقف الوالدين السلبية تجاه أطفالهم، بما في ذلك الرفض والاهمال وسوء المعاملة والحماية المفرطة وتقلبات العلاج، كما يمكن استخدامها جنبًا إلى جنب بالتنسيق بين المدرسة والمجتمع لتغيير مواقف مديري المدرسة تجاه المرشد المدرسي، وإدراك المجتمع له، وإدراكهم لأهمية الدور الذي يلعبه المرشد المدرسي في المدرسة، وإعطائه القوة اللازمة لتفعيل أدائه في الدور المنوط به في مجال تخصصه.

تاسعًا- آليات وإجراءات ومتطلبات التصور المقترح:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يتم فيما يلي عرض بعض الإجراءات والتي تعد بمثابة أنشطة للتدخل المبدئي التي من خلالها يتم تفعيل الدور التربوي لمنصة مدرستي لمواجهة التنمر الإلكتروني، وتتمثل في محاور ثلاثة هي:

المحور الأول- إجراءات ومتطلبات يجب أن تتم على مستوى الوزارة:

- تضمين مقرر في الأمن التكنولوجي بمراحل التعليم المختلفة، وخاصة بمرحلة التعليم الأساسي وإتاحة خطة تدريس المقرر ومفرداته والأنشطة المصاحبة لتدريسه على منصة مدرستي.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

- أن يكون حصول الطالب في نهاية مرحلة التعليم الأساسي على شهادة الانضباط وحسن السلوك من شروط الالتحاق بالتعليم الثانوي، وأن يتم إدراج هذا الشرط ضمن شروط القبول للالتحاق بالمرحلة الثانوية على منصة مدرستي.
- إعداد برامج تثقيفية على منصة مدرستي في الأمن التكنولوجي لتنمية الوعي التكنولوجي لدى كل من: المسؤولين، وأولياء الأمور بسلبيات التكنولوجيا، وتأثيرها على المجتمع لتحقيق الأمن التكنولوجي، وذلك بتطبيق خطة التدريب الهرمي بداية من مدربين مختصين بالتدريب عن بُعد على كيفية التعامل مع المتنمرين إلكترونيًا في منصة مدرستي في الوزارة، وانتهاءً بالمختصين في المدارس.
- تأهيل بعض أجهزة الدولة تكنولوجيًا لتوعية أفراد المجتمع لمواجهة السلبيات، والسلوكيات الخطأ الناتجة عن الاستخدام.

المحور الثاني- إجراءات ومتطلبات التنسيق على مستوى المدرسة:

- تتصدر المنصة تنبيهات للطلاب باللجوء للعقوبات الرادعة للمتنمر وفقًا للائحة الانضباط السلوكي.
- تمنع المنصة تمرير الرسائل السيئة منعًا لانتشار سلوك المتنمر.
- أن تتيح المنصة معرفة كيفية التبليغ عن المتنمر الإلكتروني.
- أن ترسل المنصة إلكترونيًا للمرشد التربوي وأولياء الأمور إرشادات من أجل الحماية من التنمر الإلكتروني.
- أن تتيح المنصة حماية كلمة المرور الخاصة بكل مستخدم منعًا لاختراق الخصوصية والحد من سلوكيات التنمر.
- تتيح منصة مدرستي خدمة استقبال جميع الشكاوي الخاصة بسلوكيات التنمر.
- تنبه المنصة المعلمات لمتابعة الحالة النفسية للطالبات اللاتي تعرضن للتنمر الإلكتروني.
- توفير برامج توعوية ثقافية على المنصة تشرح ماهية التنمر الإلكتروني ومناسبة لتأهيل الطلاب والمعلمين للتعامل مع ظاهرة التنمر
- توفر استبيان إلكتروني على المنصة لأولياء الأمور يوضح أسباب قيام ابنه بالتنمر سواء (اضطرابات نفسية، أو مشاكل أسرية، أو الشعور بالنقص، أو تعرض الطالب المتنمر لتنمر سابق).
- توفير مركز مساعدة على منصة مدرستي يمكن من خلاله اكتشاف الطالب القائم بسلوك التنمر
- أن تخصص المنصة جزء من الحصة محدد زمنيًا للمعلمات لتوعية الطلاب بمخاطر التنمر الإلكتروني.
- تسمح المنصة بوجود اتصال مباشر بين المعلمات والطالبات المعرضات للتنمر الإلكتروني أثناء التواجد على المنصة.
- تخضع المعلمات لتقييمات مستمرة لتقييم مستوى الكفاءة في التعامل مع مشكلات التنمر الإلكتروني.
- تتيح منصة مدرستي ارتباط مباشر بين الطالبات ضحايا التنمر والمعلمات عبر برامج مساندة فقط.

المحور الثالث- إجراءات ومتطلبات التدخل على مستوى الصف:

1. تفعيل قواعد الصف ضد التنمر، بحيث يتم اشراك الطلاب في المناقشات الخاصة بقواعد الفصل المضادة للتنمر الإلكتروني ووضعها بشكل واضح أمام الطلاب على منصة مدرستي، ومن أمثلة تلك القواعد:
   - نحن لا نعتدي على الطلاب الآخرين.
   - نحن نحاول أن نساعد ضحايا التنمر الإلكتروني.
   - نلتزم بأن نضم إلينا في الأنشطة العامة أي طالب تم عزله من المجموعة.
   - نلتزم بإبلاغ إدارة المدرسة وأولياء الأمور بحالات التنمر الإلكتروني.
   - نسعى لنعرف دوافع وأسباب المتنمر.
   - نتجاهل الرسائل المستفزة.
   - نمنع التواصل المباشر مع المتنمر.
   - نسعى نحو تغيير إعدادات الخصوصية في حسابنا.
2. تتيح المنصة للطلاب والمعلمات إمكانية نشر ملصقات ورسومات ومسابقات حول (لا للتنمر الإلكتروني) ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي.
3. تأديب الطالب المتنمر إلكترونيًا وذلك بحرمانه من الدخول إلى المنصة، وإلزامه بالاعتذار للجميع والتعهد بعدم فعل هذا السلوك مرة أخرى.
4. تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التربوية الموجودة على المنصة، وإعطائهم الفرصة لنشر المقالات والمواضيع المختلفة بعد مراجعتها لإعطاء الفرصة للطالب لمزيد من الإبداع وشغل وقت فراغه.
5. تشجيع الطلاب الملتزمين أخلاقيًا وتكريمهم ليكونوا قدوة لغيرهم من الطلاب.
6. تقديم دورات تدريبية عن التنمر الإلكتروني وتشجيع الطلاب على الالتحاق بها.

المحور الرابع- إجراءات ومتطلبات التدخل على المستوى الفردي (الطالب):

1- **الحديث الجاد مع الطالب المتنمر:** يتم إجراؤه من قبل المعلم بمجرد أن يتنامى إلى علمه من خلال منصة مدرستي وجود طالب متنمر، ربما بمشاركة بالغين آخرين، لتأكيد خطورة الموقف، وفي حالة التنمر الجماعي، من الأفضل التحدث إلى كل متنمر على حدة بدوره، فيجب أن يكون المعلم مسلحًا بالأدلة حتى لا ينكر المتنمر، ويجب عليه فرض عواقب سلبية إضافية إذا لم يتوقف التنمر الإلكتروني أبدًا.

2- **التحدث إلى الضحايا وأولياء أمورهم،** فهذا سيساعد في توثيق واقعة التنمر بالأدلة وإقناعه بإخطار المعلم فورًا بأي محاولات جديدة للتنمر عبر الإنترنت وإقناعه بعدم الرد على رسائل البريد الإلكتروني المزعجة؛ إذا شعر المرسل بأنه بريد إلكتروني لم يعد صالحًا.

3- **مشاركة الوالدين،** التي تشجع المعلمين على استخدام نفوذهم للتأثير على أبنائهم بطرق مناسبة، إلى خلق علاقة إيجابية نسبيًا بين المتنمر وعائلة الضحية.

عاشرًا- معوقات تنفيذ التصور المقترح وكيفية التغلب عليها:

1- **معوقات وثيقة الصلة بالإدارة المدرسية:** وتتضمن عجز الإدارة المدرسية عن مواجهة السلوك الفوضوي مع غياب دور مجلس الأمناء ووحدة التدريب لمواجهة مشكلات التنمر الإلكتروني، وزيادة الأعباء التدريسية للمعلمات؛ مما يجعلها غير قادرة على إيجاد الوقت اللازم لمتابعة الطلاب ضحايا التنمر، وعدم وضع نظام صارم للطلاب المتنمرين في واجهة المنصة متدرج العقوبة حسب ما يسببه المتنمر من أضرار نفسية للطرف الآخر، وعدم تنبيه الطلاب

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

والمعلمين بإشارات إنذار في حالة وقوع رسائل مسيئة خارج إطار الصف الدراسي، وعدم استمرارية نشر الإعلانات والإرشادات التوعوية بمخاطر التنمر أثناء الحصص الدراسية وبعدها وقبلها على المنصة، مع عدم تفعيل تنفيذ لائحة الانضباط السلوكي، وعدم ربط الحسابات الشخصية للطالب بحسابة على المنصة لتصله كافة النشرات التوعوية بشأن أضرار التنمر الإلكتروني، وعدم الاستمرارية في نشر برنامج فرز وتنقية البريد الإلكتروني E-mail Filter وضبطة بشكل تلقائي ليرفض رسائل البريد الإلكتروني المزعجة، وعدم توفر استبيان إلكتروني للطلاب ضحايا التنمر للكشف عن الآثار التى سببها التنمر على المنصة، وعدم توفر استبيان إلكتروني على المنصة لأولياء الأمور يوضح أسباب قيام ابنه بالتنمر سواء (اضطرابات نفسية، أو مشاكل أسرية، أو الشعور بالنقص، أو تعرض الطالب المتنمر لتنمر سابق)، ويمكن التغلب عليها عن طريق توفير أنظمة الأمن ،وإنشاء قاعدة بيانات طلابية توضح ما يتعرض له الطلاب من ممارسات عنيفة وتبادلها بين المدارس كمؤشر لكيفية التعامل مع الحالات المتماثلة، تفعيل تنفيذ لائحة الانضباط المدرسي، وتفعيل خاصية رفض المنصة دخول الطالب المتنمر بعد تكرار السلوك أكثر من مرة، وتوفير المنصة تحليلًا كميًا وكيفيًا لدرجات الطلاب المتنمرين وضحايا التنمر.

2-معوقات وثيقة الصلة بوزارة التعليم وتتضمن: قلة تبادل قاعدة بيانات الطلاب بين المدارس لتوضيح ما يتعرض له الطلاب من ممارسات عنيفة، وعدم تضمين مقرر في الأمن التكنولوجي بمراحل التعليم المختلفة على المنصة، وتفعيل برامج حماية للمنصة من الاختراق الأمنى وهجمات القراصنة التى قد تهدد أمن الطلاب وكذلك محتوى النظام الأساسي، وذلك من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والتقدم التقني في تحسين العملية التعليمية والإدارية.

3-معوقات وثيقة الصلة بنقص الإمكانات والموارد المالية وقلة الميزانيات المخصصة للتربية والتعليم في معظم المدارس لتفعيل برامج مواجهة العنف عامة والتنمر الإلكتروني خاصة، ويمكن التغلب عليها عن طريق التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في التمويل وإعداد برامج لمواجهة التنمر الإلكتروني، من خلال توطيد العلاقة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع، وصولًا لتحقيق مفهوم الشراكة الحقيقية، التى تخدم المصلحة العامة وتحقيق المصالح المتبادلة بين المؤسسة التعليمية وسائر مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية على حد سواء، من خلال تزويد قيادتها بالمهارات والكفاءات المتعلقة بإعداد وتخطيط وإدارة برامج المشاركة المجتمعية في المؤسسات التربوية المختصة بكيفية مواجهة التنمر الإلكتروني.

الحادى عشر- المستفيدون من التصور المقترح:

- وزارة التعليم - المدارس الثانوية
- المعلمون في الميدان التعليمي - الأسر (أهالي الطلاب)
- إدارات الأنشطة الطلابية

الثانى عشر- الجهات المشاركة في تنفيذ التصور المقترح:

تقترح الباحثة عدد من الجهات من الممكن أن يكون لها دور فعال في تطوير دور المنصات التعليمية لمواجهة التنمر الإلكتروني على مستوى المملكة العربية السعودية بشكل عام ومنها مؤسسات التعليم كما يلي:

1- **الأسرة:** من خلال اهتمامها بأبنائها ورعايتهم من جميع النواحي ومتابعتهم، ومناقشتهم لمعرفة ما يدور في أذهانهم وتربيتهم التربية الإسلامية الصحيحة التي تغرس في نفوسهم القيم الإنسانية، وتنمية قيم التسامح والحوار، وتقبل وجهات نظر الآخرين، وطاعة قرارات الأغلبية، وغيرها من القيم والمهارات التي لا بد أن يكتسبها الابن؛ ليستطيع التفاعل مع الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

2- **وسائل الاعلام**: تساعد في التوعية بأخطار التنمر الإلكتروني على كافة المستويات النفسية والأكاديمية من خلال الوسائط الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة.

3- **المؤسسات الدينية:** والتي يتلخص دورها في نشر قيم التسامح وتعزيز القيم الإنسانية ونبذ العنف.

4- **مؤسسات المجتمع المدني**: والتى لها دور فعال في توفير الإمكانيات المادية اللازمة لدعم البرامج التدريبية اللازمة لكيفية التعامل مع مشكلات التنمر الإلكتروني والحد منها، وإنشاء وتطوير المراكز المسؤولة عن تأهيل الشباب أخلاقيًا وعلميًا.

التوصيات والمقترحات:

هناك بعض التوصيات والمقترحات التى يمكن للباحثين الاستفادة منها لتطوير الدراسات المتعلقة بموضوع التنمر الإلكتروني، منها:

- تطوير المقاييس النفسية الحالية لقياس التنمر الإلكتروني، بحيثُ تركز أكثر على أسباب ودوافع التنمر وكذلك أشكال التنمر.
- دراسة التنمر الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات النفسية المرتبطة به للتوصل إلى العوامل التى يمكن من خلالها التنبؤ بسلوكيات التنمر.
- هناك حاجة ملحة للتعمق في البرامج الإرشادية والعلاجية لضحايا التنمر الإلكتروني وكذلك المتنمرين أنفسهم، بحيث تركز هذه البرامج على تنمية المهارات الشخصية لدى الطلاب، ومنها: مهارات صنع القرار وحل المشكلات، وأساليب الاتصال والتواصل، والثقة بالنفس وتوكيد الذات.
- تطوير برامج وقائية ضد التنمر الإلكتروني تحمي طلابنا من خطر التعرض لهذه السوكيات تركز على: تعريف الطلاب بكيفية التصرف في مثل هذه المواقف، وكيفية الرد على الرسائل والمواقف المستفزة، وكيفية حماية وتأمين أنفسهم وحسباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- إجراء مزيد من الدراسات النوعية تهدف إلى التعمق في فهم شخصية كل من المتنمر والضحية وفهم سلوكياتهم ودوافعهم.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

[1] أبو العلا، حنان فوزى (2017) فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوي التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين دراسة وصفية – إرشادية. *مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر*، *33*(6)، 527-563.

[2] أبو شنب، عماد وحرب، يسري و أبو البصل، وجدان (2011) *الخدمات الإلكترونية*. إربد، دار الكتاب الثقافي.

[3] أبو علام، رجاء محمود (2013) *مناهج البحث الكمى والنوعى والمختلط*. عمان، دار المسيرة.

[4] الأنصارى، على محمد والديحانى، سلطان غالب والعازمى، رشيد راشد (2020) التنمر الإلكترونى عند طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر القيادات المدرسية فى الكويت. *مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس*، *1* (45)، 453-494.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[5] البراشيدية، حفيظة (2020) عوامل التنبؤ بالتنمر الالكتروني لدى الأطفال والمراهقين: مراجعة للدراسات السابقة. *مجلة دراسات للمعلومات والتكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة*، *1*(6)، 2-14. https://doi.org/10.5339/jist.2020.6

[6] بكار، عبدالكريم (2017) *أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي*. الرياض، دار وجوه للنشر والتوزيع.

[7] الجهني، ليلى سعيد (2019) تقييم منصة ادمودو الإلكترونية فى ضوء معايير سهولة الإستخدام. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية، *3*(9)، 161-192.

[8] حسين، رمضان (2016) البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، مصر، (4)، 40-85.

[9] حمايل، حسين جاد الله (2020) الدور التوعوى للمرشد التربوى فى الحد من أضرار الإبتزاز الإلكترونى فى مدارس محافظة رام الله والبيرة. *المجلة الأكاديمية العالمية فى العلوم التربوية والنفسية*، *1* (2)، 309-344.

[10] الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز (2021) واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستى الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، *37*(1)، 52-97.

[11] الدوسري، محمد سالم (2016) *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية بجامعة الملك سعود* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

[12] الراشدي، عبدالله بن أحمد بن عبدالله والسكران، عبدالله بن فالح بن راشد (2019) المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج. *مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*،*19* (1) ، 1-38

[13] الرشيدي، منيرة شقير (2019) واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. *مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، (20)، 1-26.

[14] رضوان، محمد رضوان (2016) *المنصات التعليمية (المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت)*. مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع.

[15] الرفاعي، تغريد حميد (2018) درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس. *مجلة العلوم التربوية. جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*،*26*(4)،111- 145.

[16] رواد الأعمال (2020) *منصة مدرستي. حصاد 2020.التعليم عن بعد في السعودية* . 24 ديسمبر 2020. متاح على الرابط التالي: https://www.rowadalaamal.com/%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%AF-2020-

[17] الرويلى، سماء حميدى والعنزى، عبد الحميد راكان (2021) معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. *المجلة العلمية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، *37*(5)، 345- 374.

[18] الزهراني، حنان وإسماعيل، زينب (2019) أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، *35*(12)، 388-420.

[19] السيد، عبد العال (2016) المنصات التعليميةEdmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الإلكتروني. *مجلة التعلم الإلكتروني* جامعة المنصورة، (16).

[20] الشريف، إلهام حامد سلامة(2018) دور الإدارة المدرسية فى معالجة ظاهرة التنمر المدرسى بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة. *مجلة كلية التربية*، *34*(3)، 122-150.

[21] الشريف، باسم بن نايف محمد (2020) واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية فى التعليم الجامعى بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة أنموذجًا). *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*، *7* (22)، 352-406.

[22] شلبي، محمد مصطفي (2016) *الأيكيدو اللغوي- حلول لغوية للدفاع عن النفس في العمل والحياة اليومية*. الرياض، مكتبة العبيكان.

[23] عبدالقادر، مها محمد أحمد محمد؛ وخليفة، هشام أنور محمد (2021) تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج* ، (81)، 637-715.

[24] عبد القادر، محمد و الريماوى، عمر (2019) التنمر الإلكترونى وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مدارس ضواحى القدس. *المجلة الدولية للدراسات التربوية*، 6، 44-66.

[25] عبد المولى، السيد (2014) المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم. *مجلة التعليم الإلكتروني*، *14* (1)، استخلصت من الموقع: http://emag.mans.edu.eg

[26] علوان، عماد (2016). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. *مجلة التربية جامعة الأزهر*،مصر، *1*(168)، 439-473.

[27] العلي، عبير (2020) *منصة مدرستي وواقع التعليم" Watanksa"*، مؤرشف من الأصل في 1 نوفمبر، 2020، اطلع عليه بتاريخ 1/ نوفمبر/ 2020.

[28] العمار، أمل (2017) الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، مصر، (18)، 331-366.

[29] عمارة، إسلام (2017) التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. *دراسات عربية في التربية وعلم* النفس،السعودية، (86)، 513-548.

[30] فريحات، نسرين بسام فريد (2020) دراسة مقارنة :المنصات الاجتماعية مفتوحة المصدر (MOOCs العربية(إدراك) والأجنبية(كورسيرا). *دراسات - العلوم التربوية. الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي*،*47*(4)، 340- 356.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

[31] القحطاني، عبدالله (2019) *التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد، أبها.

[32] قنديلجى، عامر (2007) *البحث العلمى واستخدم مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية*. عمان: دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع.

[33] الليثي، أحمد حسن محمد ودرويش، عمرو محمد (2017) فاعلية بيئة تعلم معرفي / سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. *العلوم التربوية ، كلية التربية، جامعة حلوان*، *4*(1)، 197-264.

[34] المصطفى، عبد العزيز (2017) دوافع التنمر الإلكتروني لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *18*(3)، 243-260.

[35] محمد، إيمان قناوى (2017) دور المؤسسات التربوية فى مواجهة التنمر المدرسى لتلاميذ المرحلة الإعدادية (دراسة إجتماعية). *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، *3* (174)، 137-201.

[36] المفدى، عمر (2012) *علم نفس المراحل العمرية*. الرياض، دار طيبة.

[37] مقراني، مباركة (2018) *التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

[38] الهاجرى، خلود (2020) واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد فى ظل جائحة كورونا "بوابة المستقبل أنموذجًا". *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية والنفسية*، *2*(3)، 21-55.

[39] وزارة التعليم العالي (2009) *دليل المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد*. الرياض: *المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد*.

[40] وزارة التعليم (2020) *المملكة العربية السعودية"، البوابة الإلكترونية لوزارة التعليم*، مؤرشف من الأصل في 2 أكتوبر 2020، اطلع عليه بتاريخ 01 نوفمبر 2020.

References

R. Abu Allam, *Quantitative, qualitative, and mixed research methods (in Arabic)*. Dar Al Masirah, Amman, (2013).

[2] I. Abu Shanab, Y. Harb, and W. Abuel-Basal, *Electronic services (in Arabic)*. Cultural Book House, Irbid, (2011).

[3] O. Al-Mofda, *Developmental psychology (in Arabic)*. Dar Taiba, Riyadh, (2012).

[4] A. Anastasi and S. Urbina, *Psychological testing*. Pearson Education, England, (2010).

[5] A. Kandilji, *Scientific research and the use of traditional and electronic information sources (in Arabic)*. Al Yazouri Press for Publishing and Distribution, Amman, (2007).

[6] S. Magliano, *Student perceptions regarding the effects of cyberbullying in a middle school*. Widener University, Pennsylvania, (2013).

[7] M. Nye, *A case study of promising practices of anti-cyberbullying efforts in a middle school*. University of Southern California, USA, (2014).

[8] S. Phillips-Shyrock, *A mixed methods study of cyberbullying: Student, educator, and parent/guardian perspectives and implications for prevention and intervention*. Indiana University of Pennsylvania, Indiana, (2014).

[9] M. Radwan, *Educational platforms (available online courses) (in Arabic)*. Aloloum Press, Egypt, (2016).

[10] K. Rigby, *Bullying in schools: And what to do about it*. Austalian Council for Education Research, Austalis, (2007).

[11] A. Ryan and G. Ladd, *Peer relationships and adjustment at school*. IAP, North Carolina, (2012).

[12] M. Shalaby, *Linguistic Aikido - Linguistic solutions for self-defense in work and daily life (in Arabic)*. Al-Obaikan Library, Riyadh, (2016).

[13] P. Smith and R. Slonje, *Cyberbullying: The nature and extent of a new kind of bullying, in and out of school*. Taylor and Francis, England, (2010).

[14] M. Hassenzahl, *The thing and I: understanding the relationship between user and product Funology 2* Springer, England: Number of 301-313, (2018).

[15] M. Abdel-Kader and O. Al-Rimawi, *Cyberbullying and its relationship to the motivation of academic achievement among secondary school students in El-Qods suburbs schools, International Journal for Educational Studies*. **6**, 44-66 (2019).

[16] E. Abdel-Mawla, *Massive open online courses (MOOC) and the globalization of education (in Arabic), E-Learning Journal*. **14(1)**(2014).

[17] H. Abu- Elela, *Effectiveness of the selective counseling in reducing the level of cyberbullying in a sample of adolescents: A descriptive-counseling study (in Arabic), Journal of Faculty of Education -Assiut*. **33(96)**, 527-563 (2017).

[18] Y. Akbulut, Y.L. Şahin, and B. Erişti, *Cyberbullying victimization among Turkish online social utility members, Australasian Journal of Educational Technology*. **27(7)**(2010).

[19] A. Al-Amar, *Attitudes towards emerging types of cyberbullying and its relationship to internet addiction in the light of some demographic variables among students of applied education in Kuwait (in Arabic), Journal of Scientific Research in Education*. **(18)**, 331-366 (2017).

[20] A. Al-Ansari, S. Al-Daihani, and R. Al-Azmi, *Cyberbullying among middle school students from the*

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

perspective of school principals in Kuwait (in Arabic), Journal of Faculty of Education. **1(45)**, 453-494 (2020).
[21] K. Al-Hajri, *The reality of using distance education platforms in the light of the Corona pandemic "the future gateway as a model" (in Arabic), Scientific Journal of Educational, Health and Psychological Sciences*. **2(3)**, 21-55 (2020).
[22] M. Al-Hamoud, *The reality of teachers' remote training in the use of Madrasti platform and suggestions for its development from their point of view (in Arabic), Journal of Faculty of Education*. **37(1)**, 52-97 (2021).
[23] L. Al-Juhani, *Evaluation of Edmodo in the light of ease-of-use standards (in Arabic), Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*. **3(9)**, 161-192 (2019).
[24] A. Al-Laithi and A. Darwish, *Effectiveness of a cognitive/ behavioral learning environment based on social preferences in developing strategies for facing cyberbullying among secondary school students (in Arabic), Journal of Educational Sciences*. **4(1)**, 197-264 (2017).
[25] A. Al-Rashdy and A. Al-Sukran, *Educational requirements for utilizing educational electronic platforms in the secondary school from educational supervisors' and teachers' point of view (in Arabic), Journal of Scientific Research in Education*. **19(1)**, 1-38 (2019).
[26] M. AL-Rashidi, *The reality of computer teachers' use of educational electronic platforms in teaching and their attitudes towards them (in Arabic), Journal of Scientific Research in Education*. **20**, 1-26 (2019).
[27] T. Al-Refai, *The degree of practice and exposure of middle stage students in Kuwait to cyberbullying and the impact of gender (in Arabic), Educational Sciences Journal*. **26(4)**, 111-145 (2018).
[28] S. Al-Ruwaili and A. Al-Anzi, *Obstacles to using educational platforms from kindergarten teachers' point of view (in Arabic), Scientific Journal of the Faculty of Education*. **37(5)**, 345-374 (2021).
[29] B. Al-Sharif, *The reality of university students' attitudes towards utilizing digital platforms in university education in Saudi Arabia (Taiba University as a model) (in Arabic), Taibah University Journal for Arts and Humanities*. **7(22)**, 352-406 (2020).
[30] I. Al-Sharif, *The role of school administration in addressing school bullying in the middle school from the point of view of students in Jeddah (in Arabic), Faculty of Education Journal*. **34(3)**, 122-150 (2018).
[31] A. Alvarez, *"IH8U": Confronting cyberbullying and exploring the use of cybertools in teen dating relationships, Journal of Clinical Psychology*. **68(11)**, 1205-1215 (2012).
[32] A. Al-Zahrani, *Cyberbullying among Saudi's Higher-Education Students: Implications for Educators and Policymakers, World Journal of Education*. **5(3)**, 15-26 (2015).
[33] H. Al-Zahrani and Z. Ismail, *Impact of using an educational platform on developing some sports communication skills among secondary school students in Al-Baha (in Arabic), Journal Faculty of Education Journal*. **35(12)**, 388-420 (2019).
[34] R.P. Ang and D.H. Goh, *Cyberbullying among adolescents: The role of affective and cognitive empathy, and gender, Child Psychiatry & Human Development*. **41(4)**, 387-397 (2010).
[35] W. Anna, *Cyberbullying in the light of challenges of school-based prevention, International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education*. **7(3)**, 13-26 (2019).
[36] I. Árpád, *A greater involvement of education in fight against cybercrime, Procedia-Social and Behavioral Sciences*. **83**, 371-377 (2013).
[37] T. Beran, et al., *Children's experiences of cyberbullying: A Canadian national study, Children & Schools*. **37(4)**, 207-214 (2015).
[38] L.R. Betts, K.A. Spenser, and S.E. Gardner, *Adolescents' involvement in cyber bullying and perceptions of school: The importance of perceived peer acceptance for female adolescents, Sex Roles*. **77(7)**, 471-481 (2017).
[39] S. Buelga, B. Martínez–Ferrer, and M.J. Cava, *Differences in family climate and family communication among cyberbullies, cybervictims, and cyber bully–victims in adolescents, Computers in Human Behavior*. **76**, 164-173 (2017).
[40] H. Cowie, *Cyberbullying and its impact on young people's emotional health and well-being, The Psychiatrist*. **37(5)**, 167-170 (2013).
[41] C. David-Ferdon and M.F. Hertz, *Electronic media, violence, and adolescents: An emerging public health problem, Journal of Adolescent Health*. **41(6)**, S1-S5 (2007).
[42] A. El-Sayed, *Edmodo: A future vision for e-learning environments (in Arabic), E-Learning Journal*. **16**(2016).
[43] I. Elwan, *Types of bullying in the light of some demographic variables among adolescent students in Abha (in Arabic), Journal of Faculty of Education-Al-Azhar*. **1(168)**, 439-473 (2016).
[44] I. Emara, *Traditional and cyberbullying among pre-university students (in Arabic), Journal of Arab Studies in Education and Psychology*. **86**, 513-548 (2017).
[45] N. Freihat, *A comparative study: Arabic Massive open online courses (MOOCs) (Edraak) and foreign (Coursera) (in Arabic), Dirasat: Educational Sciences*. **47(4)**, 340-356 (2020).
[46] H. Hamayel, *The awareness role of the educational counselor in reducing the damage of electronic blackmail in the schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate (in Arabic), Global Academic Journal of Educational and*

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

Psychological Science. **1(2)**, 309-344 (2020).
[47] C. Hase, et al., *Impacts of traditional bullying and cyberbullying on the mental health of middle school and high school students, Psychology in the Schools*. **52(6)**, 607-617 (2015).
[48] S. Healy and F. Lynch, *Cyberbullying and its effects on young adolescents: a community-based survey, Irish Journal of Psychological Medicine*. **30(2)**, 103-111 (2013).
[49] S. Hinduja and J.W. Patchin, *Offline consequences of online victimization: School violence and delinquency, Journal of School Violence*. **6(3)**, 89-112 (2007).
[50] C. Hsu, *The construction of a web-based learning platform from the perspective of computer support for collaborative design, International Journal of Online Pedagogy and Course Design (IJOPCD)*. **3(4)**, 44-67 (2013).
[51] C. Huang, et al., *Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China, The Lancet*. **395(10223)**, 497-506 (2020).
[52] R. Hussein, *Factorial structure of the E-cyberbullying scale as perceived by the victim in a sample of adolescents (in Arabic), Arab Journal of Educational and Human Sciences Studies and Research*. **4**, 40-85 (2016).
[53] R. Kowalski and S.P. Limber, *Electronic bullying among middle school students, Journal of Adolescent Health*. **41(6)**, S22-S30 (2007).
[54] A. Leung, N. Wong, and J. Farver, *Cyberbullying in Hong Kong Chinese students: Life satisfaction, and the moderating role of friendship qualities on cyberbullying victimization and perpetration, Personality and Individual Differences*. **133**, 7-12 (2018).
[55] B. Litwiller and A. Brausch, *Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: the role of violent behavior and substance use, Journal of Youth and Adolescence*. **42(5)**, 675-684 (2013).
[56] L. Mark and K. Ratliffe, *Cyber worlds: New playgrounds for bullying. Computers in the Schools, Computers in the Schools*. **28(2)**, 92-116 (2011).
[57] R. Mayer and M. Wittrock, *Problem solving, Handbook of Educational Psychology*. **2**, 287-303 (2006).
[58] I. Mohamed, *The role of educational institutions in facing school bullying among middle school students (a social study) (in Arabic), Journal of Faculty of Education-Al-Azhar*. **3(174)**, 137-201 (2017).
[59] C. Monks, J. Mahdavi, and K. Rix, *The emergence of cyberbullying in childhood: Parent and teacher perspectives, Psicología Educativa*. **22(1)**, 39-48 (2016).
[60] C. Notar, S. Padgett, and J. Roden, *Cyberbullying: Resources for Intervention and Prevention, Universal Journal of Educational Research*. **1(3)**, 133-145 (2013).
[61] M. Ockerman, C. Kramer, and M. Bruno, *From the school yard to cyber space: A pilot study of bullying behaviors among middle school students, RMLE online*. **37(6)**, 1-18 (2014).
[62] D. Olweus, *Cyberbullying: An overrated phenomenon? , European Journal of Developmental Psychology*. **9(5)**, 520-538 (2012).
[63] C. Pack, et al., *Evaluation of the safe school ambassadors program: A student-led approach to reducing mistreatment and bullying in schools. The Clearing House, A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas*. **84(7)**, 127-133 (2011).
[64] E. Rice, et al., *Cyberbullying perpetration and victimization among middle-school students, American Journal of Public Health*. **105(3)**, e66-e72 (2015).
[65] T. Safaria, *Prevalence and impact of cyberbullying in a sample of indonesian junior high school students, Turkish Online Journal of Educational Technology*. **15(1)**, 82-91 (2016).
[66] A. Semerci, *Examining middle school students' views on text bullying, Education and Information Technologies*. **21(6)**, 1807-1819 (2016).
[67] V. Siirak, *Moodle e-learning environment as an effective tool in university education, Journal of Information Technology and Application in Education*. **1(2)**, 94-96 (2012).
[68] R. Slonje, P. Smith, and A. Frisén, *The nature of cyberbullying, and strategies for prevention, Computers in Human Behavior*. **29(1)**, 26-32 (2013).
[69] J. Snakenborg, R. Van Acker, and R.A. Gable, *Cyberbullying: Prevention and intervention to protect our children and youth. Preventing School Failure, Alternative Education for Children and Youth*. **55(2)**, 88-95 (2011).
[70] A. Sourander, et al., *Psychosocial risk factors associated with cyberbullying among adolescents: A population-based study, Archives of general psychiatry*. **67(7)**, 720-728 (2010).
[71] A. Soutter and A. Mckenzie, *The use and effects of anti-bullying and anti-harassment policies in Australian schools, School Psychology International*. **21(1)**, 96-105 (2000).
[72] A. Vieno, et al., *Cybervictimization and somatic and psychological symptoms among Italian middle school students, The European Journal of Public Health*. **25(3)**, 433-437 (2015).
[73] T.E. Waasdorp, et al., *A multilevel perspective on the climate of bullying: Discrepancies among students, school staff, and parents, Journal of school violence*. **10(2)**, 115-132 (2011).
[74] M.F. Wright, B.D. Harper, and S. Wachs, *The associations between cyberbullying and callous-unemotional traits among adolescents: The moderating effect of online disinhibition, Personality and individual differences*. **140**,

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

41-45 (2019).
[75] R. Young, M. Tully, and M. Ramirez, *School administrator perceptions of cyberbullying facilitators and barriers to preventive action: A qualitative study, Health Education & Behavior*. **44(3)**, 476-484 (2017).
[76] *Manual of the first international Conference on e-learning and distance education (in Arabic)*. 2009, Ministry of Higher Education: Riyadh.
[77] M. Ahmed and S. Hasegawa, *A proposed model combining instructional design and software engineering for developing virtual learning platforms Global Learn*. 2015, Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). p. 654-663.
[78] M. Al-Dosari. *The reality of faculty members' use of educational electronic platforms in teaching English at King Saud University (in Arabic)*. master, Yarmouk University, Irbid, (2016).
[79] A. Al-Qahtani. *Cyberbullying and its relationship to the five major personality factors among middle school students in Al-Harajah Governorate (in Arabic)*. master's, King Khalid University, Abha, (2019).
[80] V.Z. Choucalas. *Cyberbullying and how it impacts schools* Ph.D, Indiana State University, USA, (2013).
[81] A. Painter. *The presence of cyberbullying in rural middle schools: Advanced technology, school initiatives, and parent involvement* Ph.D., Walden University, Minnesota, (2014).
[82] J. Pilkey. *The nature and impact of cyberbullying on the middle school student*. Ph.D., Walden University, Minnesota, (2011).
[83] J. Raditch. *Teaching online and cyberbullying: Examining higher education cyberbullying policies in the Florida State University system*. Ph.D., University of Central Florida, (2019).
[84] *Online Bullying Survey*. 2012 [cited 2019 19 December]; Available from: https://www.microsoft.com/enus/download/details.aspx?id=30148
[85] *Rowadalaamal*. 2020 [cited 2020 24 December]; Available from: https://www.rowadalaamal.com/%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%AF-2020-.
[86] *Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Education*. 2022 [cited 2020 2 October]; Available from: www.moe.gov.sa.
[87] A. AL-Ali. *Madrasti platform and the reality of education (in Arabic)*. 2020 [cited 2020 1 November]; Available from: www.watanaksa.com.

© 2023 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.